الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٤ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٤ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ * العدد ١٩٠/٤٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום חמישי 24.12.1987 - המחיר: 80 אגורה

Vol. 190/44 - 24.12.1987 - Price: 80 Agorah

رابين (العمل) يهدد العرب بتكرار نكبة ١٩٤٨

● ويعلن ان القتل في المناطق المحتلة قرار رسمي ! ● صوت النائب الشيوعي، توفيق طوبي، يجلجل في الكنيست معبراً عن شموخ قامات الجماهير العربية فوق تسيبات الوزير المعراخي ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - شهدت الكنيست، امس، نقاشاً حاداً حينما عرض وزير «الامن» اسحاق رابين، بيان الحكومة حول الاحداث في المناطق المحتلة.

وكان وزير «الامن» اكد في بيانه نية الحكومة الاستمرار في ممارسة القمع والقتل ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. كما هدد الجماهير العربية في البلاد بمصير مماثل !!

ورد طوبي في نقاشه على بيان الحكومة مشيراً الى ان تعامل حكومة بيرس - شمير، مع الاحداث الحاصلة في

● البقية على ص ٧ ●



المهد في القيد !

● في الوقت الذي يوزع فيه الاحتلال الاسرائيلي الموت والعذاب في المناطق الفلسطينية المحتلة فليس غريباً ان نرى بابا نويل يسير وحيداً حزيناً وكيسه فارغ من الهدايا في شوارع فارغة من الناس في مدينة المهد بيت لحم التي تكثفت فيها دوريات قوات الاحتلال عشية عيد الميلاد.

ويذكر ان كل الاحتفالات، ما عدا الطقوس الدينية قد الغيت في مدينة الناصرة وفي مدينة بيت لحم كما اعلن رؤساء الطوائف المسيحية جميعها في شرق الاردن الغاء الاحتفالات اجلالاً لذكرى شهداء الانتفاضة الفلسطينية وتضامناً مع شعب الانتفاضة البطولية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ●



٣٧ شهيداً في المناطق المحتلة خلال أقل من اسبوعين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلعت الانتفاضة الكبرى المستمرة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم ٩ كانون الاول الجاري غداة حادث السير المتعمد عند مشارف القطاع حين صدمت سيارة شحن إسرائيلية سيارتين أجرة من غزة فقتلت ثلاثة مواطنين (هم المواطنون محمد عبد الله ابو زيد وعصام محمد حمودة وشعبان سعيد نبهان) واصابت اثني عشر مواطناً آخر بجراح.

ومنذ ذلك اليوم وحتى يوم أمس الاول سقط برصاص قوات القمع الاسرائيلية (٣٧) شهيداً وشهيد في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع، وفيما يلي قائمة بأسماء شهداء الانتفاضة خلال الفترة المذكورة حسبما نشرتها «الاتحاد» في أعدادها المتتالية:

● يوم الأربعاء ٨٧/١٢/٩ - شهيدان هما حاتم السيسي (١٧ عاماً) ورائد ... (٢٠ عاماً) وكلاهما من جباليا.

● يوما الجمعة والسبت ١١ و ٨٧/١٢/١٢ - ستة شهداء خمسة منهم من ... وهم: سهيلة صالح كعبي (٥٧ عاماً) ... أحمد الحرمي (١٧) ... اسماعيل مساعد (١٦ عاماً) واحمد ... (١٤ عاماً) وابراهيم ...

● البقية على ص ٧ ●

الغضب الصارخ يجتاح العالم كله استنكارا لفظائع الاحتلال

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - رغم صلف حكام اسرائيل وادعائهم على لسان رئيس الحكومة شمير بأن الرأي العام العالمي لا اهمية له فان طوق العزلة الخانق يزداد احكاماً وقوة حول السياسة الاحتلالية الاجرامية، وتتدفق ردود الفعل كالعواصف، مستنكرة فظائع الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

● مجلس الامن ●

وقد اقر مجلس الامن الدولي في ساعة

● البقية على ص ٧ ●

شهيد آخر من مخيم جباليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط، متأثراً بجراحه التي اصيب بها، أول أمس (الثلاثاء)، الشاب الشهيد يوسف محمد النجار (١٧ عاما) من سكان مخيم جباليا الذي كان اصيب برصاصة في صدره، فوق القلب ونقل من مستشفى «الشفاء» الى مستشفى «سوروكا» وفارق الحياة يوم امس «الاربعاء».

وعلم ان شابا آخر، لم يرد اسمه في عدد أمس من «الاتحاد» مصاب باصابة خطرة ويعالج في احد المستشفيات الاسرائيلية وهو الشاب فايز ابو سالم الذي اصيب، يوم أمس الاول في مخيم جباليا، ايضا.

هذا واحيط مخيم جباليا الليلة قبل الماضية بينما جمع شبانه (بين ١٤ - ٤٠ عاما) في احدى الساحات منذ الساعة العاشرة من مساء امس الاول (الثلاثاء)، وحتى الرابعة من فجر أمس (الاربعاء). وافادت الانباء انه كانت تجري اعادة الشبان الى بيوتهم مجموعات كل منها مكونة من خمسة افراد يتم ايصالهم الى بيوتهم ويتعرضون خلال ذلك لضرب شديد من قبل الجنود.

على صعيد آخر فقد شهدت مدينة غزة اضرابا شاملا بعد ان اجبرت بعض المحال على فتح ابوابها ثم ما لبث ان اغلقت.

واعيد نصب الحواجز واشعال الاطارات في عدد من المناطق مثل ميدان فلسطين والشجاعية ومخيم النصر وغيرها. بينما شهدت خانيونس ومعسكر الشاطئ، مظاهرات واحراق اطارات ورفع اعلام فلسطينية.

هذا ولا يزال التوتر الشديد يسيطر على قطاع غزة برمته وتشهد مناطقه «مناوشات» متفرقة.

● المدخل الوحيد الذي بقي مفتوحاً في مخيم الدهيشة اغلقته قوات الاحتلال أمس الاول. ● (خاص ب «الاتحاد»)

مصادر إسرائيلية:

الاتحاد السوفييتي يبادر لإرسال قوات الأمم المتحدة إلى المناطق الفلسطينية المحتلة

● تل أبيب - يقوم الإتحاد السوفييتي بمبادرة جدية ويجري الإتصالات المكثفة مع دول أوروبا الغربية من أجل إقامة قوات خاصة تابعة للامم المتحدة وإرسالها إلى المناطق الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل في أعقاب انتفاضة جماهير هذه المناطق لاستخلاص حريتهم ورد الاحتلال الدموي على الإنتفاضة.

وذكرت صحيفة «حدشوت» امس، إن المبادرة السوفييتية الجديدة تثير خوف وقلق حكام إسرائيل الذين يرفضون بشدة دخول قوات الأمم المتحدة إلى المناطق المحتلة ويعتبرون ذلك محاولة لفرض واقع سياسي يؤدي في نهايته إلى إنهاء الاحتلال.

وقالت «حدشوت» أيضا إن الأوساط الحاكمة في إسرائيل مذعورة من إمكانية اتخاذ دول العالم عقوبات سياسية ضد حكومتهم على خلفية ما يجري في المناطق المحتلة.

الاتحاد السوفييتي والاردن يندد ان بجرائم الاحتلال الاسرائيلي

غورباتشوف في استقبال الملك حسين: مؤتمر دولي ذو صلاحية ولا حل دون م.ت.ف

● موسكو - «تاس» - إستقبل ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، أمس الاول، الملك حسين. وجرى بينهما تبادل للآراء غني المضمون وفي جو من الصراحة والتفاهم المتبادل حول قضايا العلاقات السوفييتية الأردنية والقضايا الدولية الملحة.

وجاء في كلمة غورباتشوف الترحيبية أن الاتحاد السوفييتي يثمن عاليا جهود الملك حسين الرامية الى تطوير التعاون بين البلدين وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف الإتجاهات.

وأكد غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي حريص كل الحرص على العمل بجميع السبل من أجل تطبيع الوضع في العالم ونقل العلاقات الدولية الى درب التعاون البناء. ففي أثناء القمة في واشنطن دعا الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة الأمريكية بإلحاح الى التعاون سوية مع جميع الأطراف المعنية من أجل التوصل الى فك عقد النزاع في الشرقين الأدنى والأوسط ومنطقة الخليج وأمريكا اللاتينية والمناطق الأخرى. وأضاف أن في هذه المناطق يجري بشكل مكثف البحث عن تسوية للأزمات في المناطق المذكورة بواسطة السبل السياسية على أساس الحفاظ على المصالح الشرعية للأطراف كافة.

● البقية على ص ٧ ●

«الاتحاد» تحتجب عن الصدور غداً

● بمناسبة عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي تحتجب «الاتحاد» غداً (الجمعة) عن الصدور، وتعود للصدور كالمعتاد صباح الاحد.

وبهذه المناسبة تتقدم مؤسسة «الاتحاد»، الى ابناء شعبنا كافة باصدق التمنيات ان يعود العيد وقد انتهى الاحتلال وحل السلام العادل على ربوع منطقتنا لصالح الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي وشعوب المنطقة قاطبة.

اطفال ونساء المناطق المحتلة ينددون بسياسة امريكا ويحملونها مسؤولية كبرى عن جرائم الاحتلال

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قام عشرات النسوة والاطفال الفلسطينيين من اماكن مختلفة في المناطق المحتلة بالاعتصام والتظاهر امام مقر القنصلية الامريكية في القدس المحتلة رافعين بعض الشعارات مثل (سلام عادل وحق تقرير المصير) و (نريد الحرية كباقي اطفال العالم) وغيرها من الشعارات وكذلك الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال والدعم الامريكي له.

هذا ولم يستجب الاطفال والنسوة لطلب الشرطة، التي حاصرت المتظاهرين، بالابتعاد عن القنصلية وانهاء التظاهرة.

وخرج احد مساعدي القنصل الى المتظاهرات اللواتي اوقدن مندوبات الى القنصل وسلمته مذكرة باسم المعتصمين ومما جاء فيها:

«نلفت انتباهكم الى المجازر التي مورست ضد شعبنا من قبل سلطات الاحتلال خلال الاسبوعين الماضيين بوصفكم حامين مخلصين لسياسة الاحتلال الاسرائيلي».

ويعد ان حملت المذكرة السلطات الامريكية جزءا كبيرا من مسؤولية ما جرى تساءلت «اين هي دمقراطيتكم وانسانيتكم؟!!».

تغريم المحامي بسبب غيابه عن المحكمة في «يوم السلام»

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي المحكمة العسكرية في نابلس قرارا يقضي بتغريم المحامي فؤاد منصور بمبلغ الف شيكل جديد وذلك لعدم حضوره جلسة المحكمة، يوم الاضراب، الاثنين ٨٧/١٢/٢١، التي كان من المفروض ان يرافع فيها عن موكليه المعتقلين في سجن نابلس. وقد جاء في القرار انه «بامكان المحامي منصور تقديم تفسير عن اسباب عدم حضوره للمحكمة. واذا كان السبب متعلقا باضراب الوسط العربي فلن يكون هذا سببا كافيا لالغاء هذا القرار». كما نص القرار على ان «المحكمة حريصة على مصلحة المعتقلين».

وذكر المحامي منصور لمراسلنا انه سيتوجه للمحكمة العليا ضد هذا القرار وانه يطعن في قانونيته. واضاف ان القرار لم يجيء حرصا على مصلحة المتهمين. فقد رفضوا هم بانفسهم ان يحاكموا في يوم الاضراب مشاركة منهم لنضال ابناء شعبهم ضد اعمال القمع في المناطق المحتلة. ويذكر المحامي منصور انه اتصل صباح يوم الاثنين واخبر المحكمة عن عدم تمكنه من الحضور لان ذلك سيشكل خطرا على حياته. الا ان المحكمة لم تأخذ هذا بعين الاعتبار.

القدومي: علاقات م.ت.ف. وسوريا تخطت الطريق الصعب

● رسالة سورية ايجابية إلى قيادة م.ت.ف. ●

○ أبو ظبي – اكد فاروق القدومي (أبو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن العلاقات الفلسطينية السورية قد تخطت حاليا الطريق الصعب ومرحلة الجمود. وعليه فان المرحلة الحالية تستدعي العمل على رأب الصدع فيها وإجراء حوار مباشر بين م.ت.ف. وسوريا لوضع الخطوط العريضة للمرحلة المستقبلية.

من جهة اخرى طالب القدومي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاتحاد» الظبيانية أمس الأول، الدول العربية بتقديم المزيد من المساعدات المادية والمعنوية للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وأضاف أن الشعب العربي الفلسطيني ينتظر من أشقائه الشعوب العربية أكثر من الآخرين في زيادة العطاء والتضحية والمشاركة.

وعلى صعيد اخر أكد مسؤول فلسطيني بارز أن قيادة م.ت.ف. تسلمت، خلال اليومين الماضيين، رسالة سورية اتسمت بالايجابية.

وأضاف المسؤول، في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، ان الرسالة تناولت بعض القضايا الملحة التي تتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي والعلاقة المبدئية التي يجب أن تربط المنظمة بسوريا.

(انصار «٢») يطفح بالمعتقلين والمؤن فيه لم تعد تكفي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وردنا من مدينة غزة ان اعدادا غفيرة لا تزال رهن الاعتقال في معسكر (انصار ٢) خاصة بعد الحملة التي جرت في رفح وخانيونس خلال اليومين الماضيين.

ونقل اهالي المعتقلين ان ادارة المعتقل «تشكو» من قلة المؤن الغذائية لتقديمها للمعتقلين بحيث ان الأهالي صاروا يزودون المعتقل بالمؤن والاغذية لتقديمها لابنائهم.

حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقطاع المحتلين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نقل راديو «صوت اسرائيل» ان حملة اعتقالات واسعة جرت، الليلة قبل الماضية، في المناطق المحتلة شملت من اسمتهم الاذاعة «مثيري الشغب».

وعلم ان حملة الاعتقالات تركزت في منطقة القطاع (مخيم جباليا وغيره من المخيمات وخاصة الجنوبية منها) وكذلك في منطقة بيت لحم التي يسمي حكامها العسكريون، دون جدوى، لعكس صورة مغايرة لما يجري ويحس به المواطنون في المناطق المحتلة.

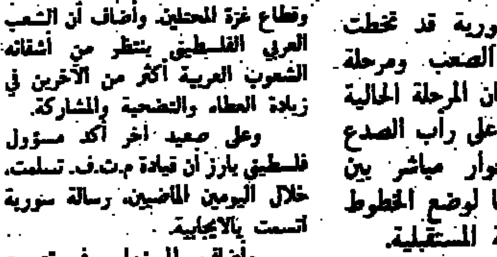
وعلم ايضاً أن قوات الاحتلال كانت وراء «الزينة المكثفة» التي تجاوزت مدينة المهد «بيت لحم» الى بيت ساحور وبيت جالا.

من جهة ثانية فقد اغارت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ايضاً على قرية عارورة واجرت تفتيشاً في عدد من البيوت في القرية.

خدام: زيارة مبارك الى سوريا ممكنة بعد الغاء «معاهدة السلام»

● دمشق – «و.ص.ف» – اكد عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، هذا الأسبوع، ان امكانية قيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة سوريا منوطة بالغاء معاهدة «السلام» الموقعة بين مصر واسرائيل مشيراً الى انها السبب الرئيسي الذي يحول دون استئناف العلاقات بين البلدين.

ونفى خدام نفيا قاطعا الانباء الصحفية التي اشارت الى زيارة قريبة سيقوم بها أسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية، الى دمشق.



● الزعيم غورباتشوف والملك حسين في الكرملين – اقرأ الخبر على ص١ ●

● صورة من «و.ص.ف.» ●

باسمنا وباسم أعضاء مجالسنا المحلية وسائر جماهيرنا في قرانا
نتوجه بأمنيات السلام الحقيقي لشعبي هذه البلاد مطالبين
باسم الانسانية جمعاء، باسم اعياد الميلاد ورأس السنة
وكل ما هو خير في هذه الدنيا، أن يتوقف سفك الدماء والقمع
والفتك ضد شعبنا وتزال كل اسبابه حتى يخيم على ربوعنا المقدسة
جو السلام العادل والشامل

مصطفى حبيب الله رئيس مجلس عين ماهل المحلي	عباس حجازي رئيس مجلس طمرة المحلي
قاسم فريد غانم رئيس مجلس المغار المحلي	اسعد يوسف كنانة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي
عارف حمدان رئيس مجلس كفركنا المحلي	رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا المحلي
يوسف سرور رئيس مجلس عيلبون المحلي	صالح سليم سليمان رئيس مجلس المشهد المحلي
صالح داوشه رئيس مجلس اكسال المحلي	يونس نصار رئيس مجلس طرعان المحلي
محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي	صالح عبد الحليم رئيس مجلس كفرمندا المحلي
صالح اسعد سليمان رئيس مجلس البعينة المحلي	صالح مرشد سليم رئيس مجلس عبلين المحلي
حسين ابو الهيجا رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي	محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابه المحلي

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء – لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي – الجليل المركزي
اعلان بشأن الموافقة على تغيير خارطة مفصلة

نعلم بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي والسوق البلدي عكا تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم ٥٨٨٤ تغيير لخارطة مفصلة رقم ٢٢١٣ – تحويل المنطقة الى منطقة تجارية وصناعات خفيفة، قرية المكر، مرفق في التخطيط.

وهذه هي المناطق التي تتضمنها الخارطة:

بلوك ١٨٥٣٥ قسيمة ٤٤ وجزء من قسيمة ٥٦

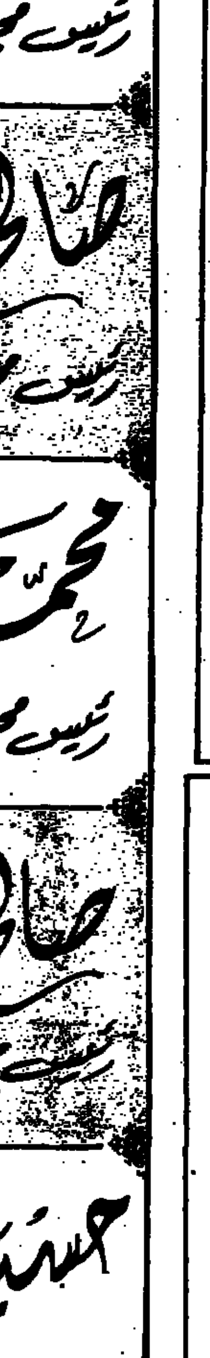
أهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير المنطقة من زراعية الى تجارية وصناعات خفيفة وبناء مطعم وقاعة للافراح والسياحة.

كل معني بتغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالارض او بالبناء أو بأي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي مجال تنظيمها مشمول ضمن نطاق الخارطة او بملاصقه يحق له تقديم الاعتراضات على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة أعلاه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يمكن تقديم الاعتراضات خطية مع تعليل الاسباب ومرفقة بتصريح موقع من قبل عالم التي يصادق على الحقائق الملموسة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – الشمال

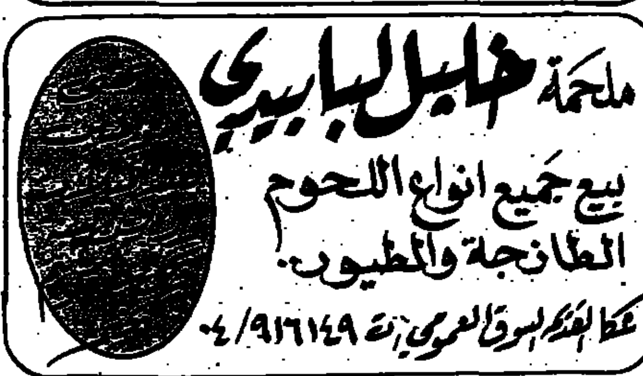




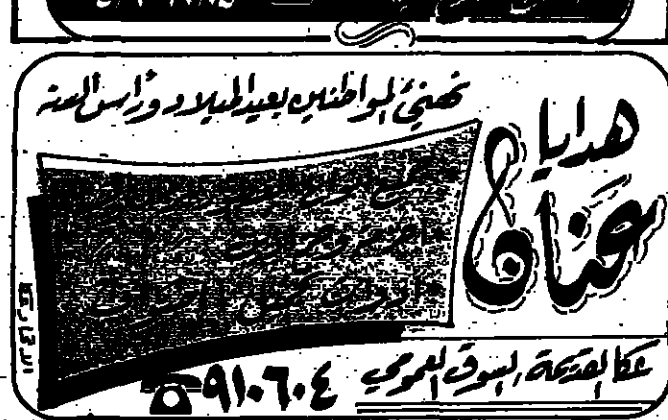


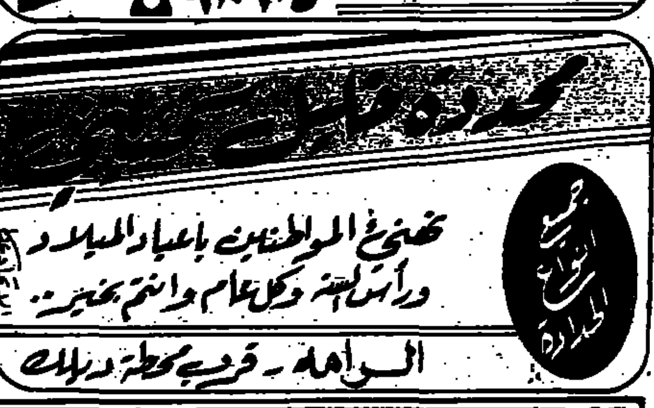














اسبوعيات

مع أننا صحيفة لا صفيحة، ولكن..

من حيث التهديد الهستيري ما من جديد في الحملة السلطوية الاعلامية على الجماهير العربية في اسرائيل المستعرة حاليًا. لقد جابهنا، عبر تاريخنا الصبور في وطننا منذ قيام دولة اسرائيل، ما هو اشد ضراوة ودموية من الحملة الحالية. دفعنا الثمن وتغلبنا عليه. ومشينا قدمًا الى امام:

«مشيناها خطى كتبت علينا
ومن كتبت عليه خطىً مشاها»!

ومع ذلك تتميز الحملة الحالية عن سابقاتها بأنها ولدت وهي حامل بجراثيم انهيارها. كيف؟

تتجسم هذه الجراثيم في امرين:

الاول في واقع «الكذبة الكبيرة» التي تعتمد عليها هذه الحملة. والثاني في ان فرسان هذه الحملة يهددوننا باسلحة جربوها وجربوا ما هو اشد وبالًا منها ففشلوا وانقلبت عليهم خزيًا وعارًا وخيبة ولم يزدنا عنفها الا عنفوانًا.

١ - جرثومة «الكذبة الكبيرة».

من المؤسف ان حكام اسرائيل الحاليين يعجزون، في هذا المجال ايضا، عن استيعاب عبرة التاريخ. فنظرية «الكذبة الكبيرة» الصقها التاريخ باسم احد مجرمي الحرب العالمية الثانية النازيين، غوبلز، الذين جروا على شعبهم نفسه اشد الويلات.

وتظهر «الكذبة الكبيرة» في الحملة ضدنا، في مجرد تظاهر المسؤولين بأنهم «فوجئوا» باجماع الجماهير العربية في اسرائيل على التماثل مع شعبهم الفلسطيني في المناطق المحتلة، في مواجهة حالة «الكارثة والبطولة» التي يعانيها حاليًا - هذا الاجماع المهيب الذي ظهر في اضراب يوم الاثنين التاريخي. بل قرأنا في بعض الصحف، على لسان «مسؤولين أمنيين» الادعاء بان هذه هي «المرة الاولى» - طول الاربعين عامًا الماضية! - التي يبدي فيها العرب في اسرائيل مثل هذه الوقفة. وتهدج صوت وزير الحربية رابين في الكنيست امس وهو «ينصح» العرب في اسرائيل بالعودة الى «سابق العهد» من «النظام والوئام والطاعة».

ويلوكون فرية «المرة الاولى»، هذه، ويرددونها لعلهم ينجحون، بهذا اللوك والترديد في انقاذ الكهانيين والنبي شليطيين من غضبة شعبهم نفسه عليهم وقد كشف اضراب يوم الاثنين عن صغارة وحماقة كل العنصريين.

لم يكن ما حدث يوم الاثنين امرًا «مفاجئًا» او «المرة الاولى». بل كان الامر الطبيعي جدًا والمعاد والمكرر طول الاعوام الاربعين الماضية. بل هو اسلوب حياتنا اليومي الذي فرضته سياسة الاقتلاع والاضطهاد علينا منذ الايام الاولى لهذه الدولة. ولولا أسلوب حياتنا هذا لما كان من الممكن أن نبقى في وطننا وان نرى اولادنا واولاد اولادنا لكي يشيدوا سقوفًا فوق رؤوسهم ولكي يحموا هذه السقوف والارض التي تظللها.

- منذ ان كُتب على نسائنا، في بداية الاعوام الاربعين الماضية بالضبط، ان يلقين باجسامهن تحت عجلات سيارات الترحيل ليحولوا دونها وحمل رجالهن واولادهن واقاربهم الى ما وراء الحدود. يقومون ويقعدون الآن على الناصرة وعلى ام الفحم. هاالله هاالله يا بيرس. حينئذ كنت شابًا (اين كان رابين؟) فهل تنسى؟ لا انت تنسى ولا نحن ننسى تلك الايام حين كان اهل الناصرة يخرجون عن بكرة ابيهم ليفكوا حصارات الترحيل عن الحارة الشرقية، عنوة وفي اصطدام مباشر مع «جيش الدفاع الاسرائيلي». «تصاهل»! وام الفحم؟ ليفتح العسكريون ارشيفاتهم وليقرأوا فيها عن عدد المرات التي افشل فيها اهالي ام الفحم محاولات ترحيلهم وازالة بلدهم من الوجود!

- وفي العام ١٩٥٦، عام مجزرة كفر قاسم - اي بعد قيام الدولة بثمانية اعوام - اعلن شعبنا، هنا في دولة اسرائيل، اضرابًا وطنيًا عامًا ظل يعيده، عامًا عامًا ولمدة خمس سنوات، تحت عنوان: «شعبنا شعب حي، دمه ما بصير مي»! لتفتح شرطة اسرائيل ملفاتها من قبل ثلاثين عامًا، كما تفعل الدول المتحضرة، ولتنشر على شعب اسرائيل تفاصيل تصرفاتها المشينة والخائبة امام اضراباتنا ومظاهراتنا في «يوم كفر قاسم».

- وفي العام ١٩٥٨ : «العاشور» على قيام الدولة! كنت حاضرًا يا بيرس وكنت مسؤولاً بين المسؤولين البنغريونيين الذين حاولوا ان يفرضوا على شعبنا، امام عدسات الصحفيين الاجانب، التظاهر بالابتهاج والرقص على خرائب شعبهم في الناصرة وام الفحم في «العاشور» في «فنطزية» اشد فنطزة من احتفالات تل ابيب نفسها. شعبنا رفض. ودفع ثمنًا باهظًا جدًا لدفاعه عن ابسط مقومات كرامته الشخصية والقومية.

كان الحكم العسكري - هل تذكرو يا كوهمان؟ - في عنفوانه. لا أقل من ٤٥٠ عربيًا اعتقلوا والعشرات منهم نفوا الى صفد وبرطعة وحوكموا امام محاكم عسكرية كانت الغطرسة العنصرية العسكرية تجعلهم يتقصعون، تقصع بنات الهوى، وهم يصدرون احكامهم على رجال في اعمار ابائهم واجدادهم. هل استحيت، يا سيد بيرس، ان تهمس في اذن زميلك رابين الان ان يكف عن ترديد كذبة «اول مرة»؟!

- ويوم الارض في العام ١٩٧٦ ؟ ومقتل الشبان العرب الستة؟ والاضراب الوطني الكبير الذي تحول فيما بعد الى يوم عالمي من ايام الحرية؟

- وفي العام ١٩٨٠ حين اعلن شعبنا، هنا في اسرائيل، واحدًا من أروع وأشمل اضراباته الوطنية احتجاجًا على استشراس قبضة الاحتلال الاسرائيلي الحديدية والاعتداء على رؤساء البلديات: نابلس والبيرة ورام الله! الم يكن هذا الاضراب تماثلا مباشرًا مع شعبنا العربي الفلسطيني وكفاحه للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي الذي تحول وسيتحول الى كفاح العرب واليهود وكل الانسانية التقدمية؟

- ويوم الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢ ! هل تسمح لنا، يا عضو الكنيست رفائيل إيتان، بأن نسألك: اين كنت في ذلك اليوم؟ لن نسألك لأننا نعرف. وكذلك تعرف. ولا شك، ان «رجالك» لم يكتفوا في الناصرة في ذلك اليوم باستعمال قنابل الغاز المسيل للدموع بل اطلقوا «الرصاص الحي» من رشاشاتهم واعتدوا على بيت رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وعلى والدته وعلى زوجته وجرحوا ابنه. ماذا كنا نهتف في ذلك الاضراب الكبير؟ كنا نهتف: عاش الشعب الفلسطيني! وفي امس بعيد هتفنا: عاش الشعب الكوري. ثم: عاش الشعب الجزائري. ثم: عاش الشعب الفيتنامي. فما «الدهشة»؟ هل اوصلتكم غطرسة كهانا العنصرية الى هذا الحد من العمى؟ لأننا من شرفاء الناس اليهود، إشقائنا في المصير المشترك، ما يكفينا لحصر المصيبة التي اتت بها السليقة: «العمى في قلوبكم» انتم وحدكم! أما شعب اسرائيل فمن المستحيل ان يغفر لكم هذا الانقطاع الكلي لا عن العالم المحيط بكم فقط بل عن واقع الحال في اسرائيل نفسها.

٢ - جرثومة الاسلحة الصدئة

ستضطر الى العودة الى قضية هذه الحملة مرارًا وتكرارًا حتى لا نبقي في بالونها اية ذرة من هواء. فانها، اذا انفجرت، لن تنفجر علينا فقط بل عليكم ايها الاشقاء اليهود.

لقد كان يكفي ان نطلب من رئيس الكنيست الحالي، الذي كان وزيرًا للشرطة في يوم الارض، ان يدلي بشهادته عن مفعول القتل فينا، في هذا الشعب!

غير ان «الدرر» المخججة من كثرة الاستعمال، التي اطلقها امس، رابين وإيتان وشليطا وامثالهم جعلتنا نشك في قدرة شهادة رئيس الكنيست، لو شهد، على اعادة الصواب الى رؤوس هؤلاء «المسؤولين».

رابين الذي سمح لنفسه بان يتقمص جسم آمنون لين من قبل ثلاثين عامًا وان يردد تهديده الفظ والفج ضد جماهيرنا العربية بأن جيش دولة اسرائيل سيشردها كما نجح في تشريد مئات الالوف من ابناء وبنات شعبها في العام ١٩٤٨ .

ورفائيل ايتان الذي «اقترح» نقل المئات من «المحرضين» في سيارات تقل الى ما وراء الحدود...

وبني شليطا الذي «اقترح» ان يجري قتل العرب بالجملة (٥٠ قتيلًا مرة واحدة) لا بالقطاعي (٣ - ٤ كل يوم)!

فهل يقوى الرئيس ريغن، بعد هذا التسيب الرسمي الذي لم يجرؤ عليه اسلافه في الفيتنام وزملاؤه في أفريقيا الجنوبية، على الاستمرار في المساواة بين القاتل والقتيل؟

ويتباهون بهذه المواقف! ويتباهى رابين بانه امر باغلاق الجامعات وباعتقال المئات اعتقالا إداريًا وبطرد العشرات. والمئات خارج بيوتهم ووطنهم. ويسمون هذا كله «قانونًا». ويعتبرون انفسهم «متحضرين» و «مسؤولين». ويجدون من يصفق لهم ومن يتستر عليهم. وبعد ذلك كله يتظاهرون بالسذاجة ويتساءلون: من المسؤول عن الاخلال بالنظام في يوم الاضراب الكبير!

ومن هم الذين يوجهون ضدنا هذا التهديد السائب؟ هم انفسهم الذين، طول تاريخ مسؤوليتهم، ارتكبوا اضعاف اضعاف هذه الآثام فما زادتهم الا خزيًا وعارًا وخيبة - من دير ياسين وكفر قاسم حتى صبرا وشاتيلا وما هو حاصل الآن في المناطق المحتلة.

قرأنا في «عل همشمار»، ١٢/٢٢ ، مقالًا لمندوبها في فرنسا ارنون بانه ذكر فيه النصائح التي يسديها المسؤولون الفرنسيون الى زملائهم الاسرائيليين ان يتعلموا من تاريخ القبضة الحديدية الفرنسية في مستعمرات فرنسا السابقة. ولا حياة لمن تنادي! بل يعود رابين في الكنيست امس، ويردد، بسذاجة طفل عديم التجربة اطلاقًا، انه من المستحيل ان ينتصر شعب المناطق المحتلة الأعزل على «تصاهل». هل حقًا، يا رابين، تتوهم ان كل الممالك التي فقدت مستعمراتها انما اصابها هذا المصير لانها «اخطأت» أو «اهملت» أو لم يكن لها جيش في قدرة «تصاهل»؟ حتى ولا الجيش الامريكي؟ ولا جيش الشاهنشاه؟ انه لمن باب التجربة النادرة أن نعيش وان نرى مبلغ الجنون الذي يصل اليه الطغاة في ساعات طغيانهم الاخيرة.

وانتم، ايها الناس الطيبون العرب واليهود على السواء، لا ترتاعوا وما من حاجة بكم الى الارتياع. انتم لا تعرفون انفسكم فقط بل تعرفون هذه الزمرة التي تحكمكم - مثلما جاء في حكايتنا الشعبية: «دقناه سواء». أو كما جاء في حكمتنا الشعبية: «حسبنا الباشا باشا فإذا الباشا إيتان»! اما اذا اصبح «الباشا» هو «بني شليطا» فان المأساة تصبح «زميليطا». و «الشنشنة التي تعودناها من اخزم» تصبح اللبطة الاخيرة حين يتعثر الثور بصفيحة متفجرة. ابتعدوا عنه قبل فوات الاوان!

ملاحظة

نحن صحيفة لا صفيحة. ولكن هذه الحقيقة لا تعني انه يجوز لهذا الثور الهائج ان يتعثر بنا..

(جهينة)

لسنا مقطوعين من شجرة !...

*** الجماهير العربية تكافح في ثلاث دوائر: دفاعا عن الحقوق كاقلية قومية في دولة اسرائيل ولتحقيق الحقوق القومية العادلة لشعبنا الفلسطيني ولتغيير الواقع الاسرائيلي تغييرا جذريا دمقراطيا - انسانيا. والدوائر الثلاث - في اول الامر وآخر الامر، دائرة واحدة. ولن يثنيها اي ارهاب أو تهديد عن القيام بهذا الدور المتميز ***

□ كما في كل المعارك السابقة، وبعدها مباشرة، انطلق المسؤولون الحكوميون واجهزة الاعلام المعبرة عن «الاجماع القومي الصهيوني» في حملة «تحليل» و«تقييم» للاضراب الوطني العام للجماهير العربية - يوم السلام ١٩٨٧/١٢/٢١.

رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست حاييم كوفمان، في حلف عنصري غبي، اقترح اعادة الحكم العسكري رسميا الى الوسط العربي.

ونائب الوزير المسؤول في ديوان رئيس الحكومة عن «معالجة» قضايا المواطنين العرب، روني ميلو، اعتبر ان النشاط السياسي للعرب في اسرائيل «تضامنا» مع عرب المناطق سيكون له «رد فعل سلبي عنيف في المجتمع الاسرائيلي». واستنكر خصوصا «تدخل» رؤساء السلطات المحلية العربية في السياسة «العليا» التي لا تدخل ضمن مهامهم البلدية (!!).

شموئيل طوليدانو المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية (يقال انه حاليا عضو في حزب «مبام») قال ان العرب في اسرائيل، بالاضراب الوطني العام، انما يقومون «بعمل خطير جدا» وهو: المشاركة في الغاء «الخط الاخضر»!!

اما امنون لين عضو الكنيست المعراخي حاليا الليكودي قبل ذلك المباي قبل ان يصير ليكوديا فقد اجرت الاذاعة معه يوم الثلاثاء الماضي (١٢/٢٢) بصفته «وصيا» سابقا على العرب ورئيس اللجنة الفرعية في لجنة الخارجية والامن الخاصة بالمناطق المحتلة. وقد لخص تقييمه للاضراب بجملة واحدة أساسية: «الصراع في الوسط العربي في اسرائيل الان ليس بين المعتدلين والمتطرفين بل بين المتطرفين والمتطرفين اكثر».

وقد وصل الامر بالمعلق العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت» رون بن يشاي في مقال تحليلي في صحيفته (١٩٨٧/١٢/٢٢) الى حد الزعم بان منظمة التحرير الفلسطينية تقف مباشرة وراء الاضراب العام للجماهير العربية، مع انه يعترف بان الدافع للاضراب هو من ناحية المشاعر القومية الطبيعية للعرب الفلسطينيين في اسرائيل تعاطفا مع شعب المناطق المحتلة، ومن الناحية الاخرى تعزون المرارة الهائلة على خلفية التمييز الاقتصادي - الاجتماعي العام.

ان هذه هي امثلة فقط لسيل من التحليلات والتعليقات. وما من «خبير» كبير او صغير من «خبراء» الشؤون العربية الا وادلى بدلوه في هذا المضمار.

ازاء ذلك فاننا مطالبون، نحن ايضا، بان نرد على هذه التعليقات التي تتراوح بين الصلف العنصري الفظ وبين الجهل المطبق النابع من عدم التعامل معنا كما لو كنا شعبا عاديا مثل كل الشعوب.

ان الجماهير العربية الفلسطينية اصبحت اقلية قومية في دولة اسرائيل، بعد نكبة ١٩٤٨ وعدم تطبيق قرار هيئة الامم المتحدة بشأن فلسطين الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧. وهكذا فنحن مواطنون في دولة اسرائيل وفي الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني لم ننكر هذه الحقيقة يوما ولم نطمسها بل شعرنا دائما انها مصدر اعتزاز لنا بل هي حقيقة اساسية ومصيرية، تاريخيا وثقافيا. ان كل وجودنا من ثوابت الانتماء القومي حتى «العتابا» و«الميجنا» و«المجدرة» و«المتقوشة» يصرخ بان انتماءنا القومي وبقية القطاعات الفلسطينية هو انتماء واحد ابقى واقوى من التاريخ والجغرافيا.

وعليه فهل هناك شيء طبيعي اكثر من تحركنا تعاطفا تضامنيا مع اهلنا في المناطق المحتلة؟!!

ولماذا يجب ان يتناقض هذا مع مواطنتنا في دولة اسرائيل ونحن نقول، طول الوقت، ان المواطنين اليهود، ايضا، يجب ان يهبوا ضد موبقات الاحتلال وجرائمه تضامنا مع الشعب الفلسطيني - الضحية - ودفاعا عن انسانية شعبهم هم التي يدنسها حكام اسرائيل بسياستهم الاجرامية التي انقطعت انقطاعا مذهلا عن ابسط الاعراف الانسانية الدولية. وعليه فاننا نرفض كل التهديد والابتزاز.

بقيامنا باعمال الاحتجاج على فظائع الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نقوم بواجبنا كفلسطينيين وكمواطنين في دولة اسرائيل. ولسنا بحاجة الى ان ناخذ «امراء» او «توجيها» او «اشارة» من احد. ان عيون ابناء شعبنا هنا هي التي تعطينا الاوامر. ان الغضب المقدس في ضمائر ابناء شعبنا هو الذي يعطينا الاوامر. ان وعينا الوطني والانساني الذي بلورناه وطورناه، خلال اربعين عاما، ودفعنا لضيانته كل التضحيات، جوعا ومعاناة وسجونا ومنافي هو الذي يعطينا الاوامر!

ان رد فعل الجماهير العربية الموحد والشجاع والمهيب كانما وُلد من الارض التي نقف عليها، اصيل مثل ارضنا وعميق مثلها، اصيل مثل شعبنا وعميق مثله!

وكل التحريض الارعن والافتراء الفظ لن يلغيا هذه الحقيقة التي نثق بان كل الناس اليهود المستقيمين، العاديين، الطبيعيين يفهمونها تماما، او سوف يفهمونها، حتما.

وبهذا المسلك السياسي، الوطني والانساني، فنحن نرفض تصنيفنا «متطرفين» و«متطرفين اكثر». ويسعدنا ان امنون لين «وصي» الزمان البائد يدرك الان ان «المعتدلين» (يعني الاذناب الانذال) هم ظاهرة انقرضت من مجتمعنا ولن تعود اليه ابدا!

واما التصنيف الى «متطرفين» و«متطرفين اكثر» فيستهدف التفرقة والتمزيق. ان الاجماع القومي - الدمقراطي للجماهير العربية - كما انعكس بشكل مهيب في اجتماع شفاعمرو التاريخي يوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/١٨ - هو اجماع صادر عن الوعي والنضج، عن الحكمة والتجربة. ونحن نعتقد أن الموقف العام للجماهير العربية هو موقف عاقل ولانه كذلك فهو شجاع، وهو موقف شجاع ولانه كذلك فهو عاقل. وكما سقطت صورة «التعاون» التقليدي، عميل الخمسينات فسوف تسقط ايضا صورة المتعاون الجديد. كما ستسقط صورة المتطرف الصبياني التي يشتعل في لحظة وينطفيء في اللحظة التالية.

ان الوعي المجبول بالعقل، والثورية المجبولة بحكمة الحياة والقومية الرافضة لفكر ما هو غير انساني - تلك هي السمات التي سطعت في اضرابنا الوطني العام، القمة الجديدة في صعودنا المستمر نضالا وعطاء، تضحية ووحدة. وما من مهمة اقدس من مهمة الاستمرار في تعزيز وحدة الصف الوطنية - الدمقراطية وتعميقها وتوسيع قاعدتها الشعبية.

وبهذه الوحدة الكفاحية فنحن نقوم بدور تاريخي لا غنى عنه في ثلاث دوائر هي: دائرة الدفاع عن الحقوق كاقلية قومية فلسطينية في دولة اسرائيل، ودائرة الكفاح لتحقيق الحقوق الوطنية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ودائرة الكفاح لتغيير السياسة الاسرائيلية جذريا، تغيير وجه المجتمع الاسرائيلي وروحه في الاتجاه الدمقراطي - الانساني، لمصلحة اليهود والعرب.

والدوائر الثلاث دائرة واحدة، في اول الامر.. واخر الامر! □□

سالم جبران

قراءة سياسية في طقس عاصف

● الحقيقة الناصعة على جانبي الحواجز وسحب الدخان في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة هي حقيقة وجود شعب متمسك بحقه ولا يبخل بأعز التضحيات من أجله. وقد احترق مع ما احترق ذلك الوهم بامكان «تدجين» الشعب الفلسطيني و «تسمينه» بعلف «التنمية» للذبح مصيره، بعد ذلك، على مائدة الصفقات الاستسلامية.

ومن هنا فان على الذين يذرفون «دموع التماسيح» على السلام والضحايا ان يدركوا هذه الحقيقة ويعيدوا النظر في حساباتهم القائمة على ذلك الوهم!

ليس السلام الذي تضرر من الانتفاضة بل مشاريع الاستسلام. اما السلام فليس هناك من يحتاج له أكثر من الشعب الفلسطيني ومن أجله تسعى منظمة التحرير، ممثله الشرعي الوحيد، لعقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط، وتعلن عن استعدادها للمشاركة فيه.

وتبدو الان لأي «مراقب» موضوعي ان فرص السلام الحقيقي لا يمكن خدمتها بتجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية واعتباره «كما مهملا» يمكن تداول مصيره في المفاوضات والاتفاقات السرية دون علمه ورغم معارضته.

لقد كان هذا الافتراض قائمًا في حسابات الولايات المتحدة واسرائيل. ولكن قراءة واقعية للاحداث ولردود الفعل الدولية تظهر مدى اهتزاز هذا الافتراض. وفيما اظهر العديد من دول العالم وكذلك مجلس الامن الدولي «اسفها» بعبارات تتراوح بين القوة والضعف، فان الشركاء العرب في هذا الافتراض وفي مقدمتهم حكام مصر والاردن باتوا يواجهون معضلة بعد ان ظنوا ان الطريق مهد لتنفيذه.

وبنظرة سريعة الى الخارطة الجغرافية والاجتماعية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يظهر افلاس المراهنة على وضع القرى في تعارض مع المدن، والمبالغة الفاضحة في دور وقدرات عناصر «التنمية» والتقاسم الوظيفي و «التعيينات» البلدية والنيابية، وخيبة الامال في اقامة قيادة بديلة للشعب الفلسطيني غير قيادته الشرعية. وليس من المتوقع ان تتمكن هذه العناصر في الجو السياسي والنفسي السائد في الاراضي المحتلة من تحسين مواقعها في المستقبل. ويبدو ان هذا الخوف من هذه الحقيقة كان وراء التحذيرات الامريكية لاسرائيل من استخدام الاسلحة النارية لما ستحدثه ذلك من «ضرر على جهود تحسين «معيشة»!

واذا كان من غير المعروف ما الذي سيستخلصه حكام الاردن من الواقع الناشيء في الاراضي المحتلة، الا ان تصور القوات الاردنية مضطلعة بالدور الذي تقوم به القوات الاسرائيلية، في الوقت الحاضر، سوف لا يجلب البهجة الى نفوسهم وسيفرض عليهم التوقف طويلا امام هذه المعضلة، ومراجعة استعدادهم للقبول بالدور «الامني» المخصص لهم في اتفاقيات كامب ديفيد وخطة ريغن!

والامر كذلك بالنسبة لاتفاق حسين - بيرس حول المؤتمر الدولي. اذ يطرح السؤال نفسه عما اذا كان الملك حسين، في هذه الظروف وبسببها وتحت ضغط آثارها البعيدة على الجو العربي العام سيظل متحمسًا للتمسك بهذا الاتفاق دون المجازفة بعلاقاته العربية ودوره بعد قمة عمان.

اما الشريك الآخر فيما يسمى «عملية السلام» الاسرائيلية الامريكية وهو النظام المصري فقد اظهرته الانتفاضة عاريًا من مختلف الاقنعة ومحاولات «التلميع» التي اجتهدت اطراف تلك العملية واجهزتها الاعلامية في اضفائها عليه. وبدا، عمليًا، للجماهير الفلسطينية والعربية اي اثر لكامب ديفيد في قصر الدور المصري على مجرد البكاء!

وقد وضع هذا المطالبين بعودة النظام المصري الى الحظيرة العربية بحجة «دور وقوة مصر» امام مأزق حيث تبدو هذه الذريعة التي طالما جرى ترديدها مثيرة للسخرية في هذه الظروف.

وهكذا يمكن القول بعبارات اخرى أن جميع الشركاء العرب في «عملية السلام» الامريكية الاسرائيلية باتوا يواجهون مصاعب جديدة فوق مصاعبهم الاخرى في محاولة تنفيذ دورهم.

ومن هنا تزداد مخاوف الطرف الامريكي الاسرائيلي بأن يظل المشروع الامريكي الاسرائيلي مجرد مشروع يخص هذا الطرف بدون أية «عباءة» عربية. وبالتالي يجعله مجرد مشروع لمواصلة السياسات الحالية القائمة على ادامة الاحتلال ولكن بدون «اقنعة» او «الوان» عربية!!

ان هذه الصورة هي التي تبرز الآن للعالم. وحتى ادارة ريغن لم تعد قادرة على مشاركة الحكومة الاسرائيلية فيها، بل تحاول ان ترسم لنفسها صورة اخرى من خلال امتناعها عن التصويت في مجلس الامن واقرارها بعدم امكانية الابقاء على الوضع الراهن.

ويتعزز من جديد بالفعل والعملية وضوح الادراك بالحاجة الى معالجة جذور المشاكل القائمة. وفي مقدمة ذلك وجوب عقد المؤتمر الدولي باشتراك كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير، واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وهذا الوضوح يبرز في مواقف عدد من الدول التي كانت تتخذ مواقف فاترة تجاه عقد المؤتمر الدولي.

ولكن مهما كانت التفسيرات لما جرى ويجري في المناطق المحتلة فان حقيقة اساسية باتت توطد نفسها، باصرار اكبر، في الضمير العالمي وهي ان المعيار للاخلاص لمبادىء السلام والعدالة هو العمل من اجل اقرار سلام عادل في هذه المنطقة يؤمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ويوفر الامن لكل شعوب المنطقة.

● بشير البرغوثي ●

* تهنئة *

باسمنا وباسم اعضاء وموظفي مجالسنا المحلية، نتقدم الى اهلنا في قرانا والى عموم المواطنين في البلاد، بالتهاني الحارة والتمنيات الطيبة بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد، آملين ان يعود علينا وقد عم السلام ربوع منطقتنا والعالم اجمع.

* وكل عام وأنتم بخير *

مجلس كفرياسيف المحلي * نمر مرقس * رئيس المجلس المحلي	مجلس دير الأسد المحلي * احمد نعمة * رئيس المجلس المحلي
مجلس جديدة المحلي * عفيف كيال * رئيس المجلس المحلي	مجلس مجد الكروم المحلي * محمد مناع * رئيس المجلس المحلي
مجلس المكر المحلي * محمود خليل * رئيس المجلس المحلي	مجلس نحف المحلي * احمد عباس * رئيس المجلس المحلي
مجلس الرامة المحلي * الياس قسيس * رئيس المجلس المحلي	مجلس بيت جن المحلي * شفيق اسعد * رئيس المجلس المحلي
مجلس البعنة المحلي * علي حصارمة * رئيس المجلس المحلي	مجلس يركا المحلي * محمد ملا * رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المزرعة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٧/١٢/٢٤ الساعة ٥.٠٠ مساء في بيت موريس جريس - محاضرة حول «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: زياد موسى.

■ عرابة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٧/١٢/٢٤ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الدمقراطية البرجوازية والدمقراطية الاشتراكية». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ قطاع كفرياسيف (الشبيبة) - تدعو لحضور اليوم الدراسي لقيادات ونشيطي الشبيبة في القطاع.

* المحاضرة الاولى حول «تطورات القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: ابراهيم مالك.

* المحاضرة الثانية حول «التأثيرات السياسية والفكرية بين الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: احمد سعد.

وذلك يوم السبت ١٩٨٧/١٢/٢٦ ابتداء من الساعة ١٠.٠٠ صباحاً في نادي الحزب في جديدة.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس المجلس المحلي في الطيبة وبعض الاعضاء فيه تشعر بوفاة المرحوم - جميل عبد الرحمن عويضة من الطيبة بتاريخ ٨٦/٢/١١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته ميسر مصطفى عويضة وفي اولاده منها وهم: حياة وجمال وكمال وعبد الجبار وعبد الكريم وهالة وانتهال ومعين ونعيم وابتسام وسيما لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٧/١٢/١٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل السوقي

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

رسالة الى غزاة لا يقرأون !!

● شعر: سميع القاسم ●

تقدموا تقدموا !
كل سماء فوقكم جهنم
وكل أرض تحتكم جهنم
تقدموا
يموت منا الطفل والشيخ
ولا يستسلم
وتسقط الأم على أبنائها القتلى
ولا تستسلم
تقدموا
بناقلات جندكم
وراجمات حقدكم
وهددوا
وشردوا
ويتموا
وهدموا
لن تكسروا أعماقنا
لن تهزموا أشواقنا
نحن قضاء مبرم
تقدموا
طريقكم وراءكم
وغدكم وراءكم
وبحركم وراءكم
وبركم وراءكم
ولم يزل أمامنا
طريقنا وغدنا وبرنا وبحرنا
وخيرنا وشرنا
فما الذي يدفعكم من جثة لجثة
وكيف يستدرجكم من لوثة للوثة
سفر الجنون المبهم
تقدموا
وراء كل حجر كف
وخلف كل عشبة حتف
وبعد كل جثة فخ جميل محكم
وإن نجت ساق
يظل ساعد ومعصم
تقدموا
كل سماء فوقكم جهنم
وكل أرض تحتكم جهنم
تقدموا
حرامكم محلل
حلالكم محرم
تقدموا
بشهوة القتل التي تقتلكم
وصوبوا بدقة لا ترحم
وسددوا للرحم إن نطفة من دمنا
تضطرم
تقدموا
كيف اشتهيتم واقتلوا
قاتلكم مبرأ
قتيلنا متهم
ولم يزل رب الجنود قائماً وساهراً
ولم يزل قاضي القضاة المجرم ..
تقدموا
لا تفتحوا مدرسة
لا تغلقوا سجناً
ولا تعتذروا، لا تحذروا، لا
تفهموا
أولكم آخركم
مؤمنكم كافركم
وداؤكم مستحكم
فاسترسلوا
واستبسلوا
واندفعوا
وارتفعوا
واصطدموا
وارتطموا
لآخر الشوط الذي ظل لكم
وآخر الحبل الذي ظل لكم
فكل شوط وله نهايه
وكل حبل وله نهايه
وكل ليل وله نهايه
وشمسنا بداية البدايه
لا تسمعوا/ لا تفهموا/ تقدموا
كل سماء فوقكم جهنم
وكل أرض تحتكم جهنم !!
لا خوذة الجندي
لا هراوة الشرطي
لا غازكم المسيل للدموع
غزة تبكينا
لأنها فينا
ضراوة الغائب
في حنينه الدامي الى الرجوع
تقدموا
من شارع لشارع
من منزل لمنزل
من جثة لجثة
تقدموا
يصيح كل حجر مغتصب
تصرخ كل ساحة من غضب
يضج كل عصب :
الموت ـ لا الركوع
موت.. ولا ركوع !!
تقدموا ..
ها هو ذا تقدم المخيم
تقدم الجريح والذبيح والثاكل
واليتم
تقدمت حجارة المنازل
تقدمت بكارة السنابل
تقدم الرضع والعجز والارامل
تقدمت أبواب جنين ونابلس
أتت نوافذ القدس صلاة
الشمس
والبخور والتوابل
تقدمت تقاتل !
تقدمت تقاتل !
لا تسمعوا
لا تفهموا
تقدموا
كل سماء فوقكم جهنم
وكل أرض تحتكم جهنم ..

اطلالة على الأدب القديم

ابن المقفع ـ الكاتب الانسان

● بقلم : حمد محمد خلايلة ●

﴿١﴾

وصلنا القليل من اخبار هذا الكاتب الكبير مما يجعل تتبع مراحل تطوره الفكري بالغ الصعوبة ان لم يكن مستحيلاً. والمتفق عليه انه فارسي الاصل من بلدة بفارس تسمى اليوم فيروز أباد. اسمه (روزبه) ومعناها بالفارسية (المبارك) واسم والده (راذويه). كان (راذويه) هذا متولياً خراج فارس للحجاج فضربه حتى تقفعت يده (اي يبست) فلقب المقفع وكنى ابنه بابن المقفع.

﴿٢﴾

نشأ عبد الله (وهذا اسمه بعد ان اسلم) في بلاد فارس في رعاية والده ينهل من العلوم الفارسية أصيلة او مترجمة ويدين بالزرادشتية على مذهب المجوس ثم قدم العراق واستقر في البصرة وكانت مباءة لرجال العلم والأدب وفيها (المربد) منتدى الادباء والشعراء، وجعل ولاءه في (آل الاهتم) وهم عرب خلص مشهود لهم بالفصاحة واللسن وهكذا اجتمع له عاملان هامان: عامل الثقافة الفارسية وفيها ثقافة اليونان والهنود وعامل الفصاحة العربية. وقد قيض له ان يواجه هذه الفترة الحبلى بالاحداث السياسية والادبية بسلاحين قويين: سلاح الفكر وسلاح اللسان.

﴿٣﴾

طار صيت ابن المقفع في اواخر الدولة الاموية فكتب ليزيد بن عمر بن هبيرة والي العراق من قبل مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية ثم كتب بعده لأخيه داوود وهكذا شهد ابن المقفع عن كثب كيف انهارت الدولة الاموية فشهد السعايات والمؤامرات وعرف كيف تتقلب الايام وتدول الدول وكان في كل ذلك عيناً ترى واذناً تسمع وقلماً يسجل. دارت الايام دورتها فاذا الدولة الاموية ـ كما اسلفنا ـ تنهار واذا الأمر للعباسيين فحاول كاتبنا ان يركب موجة التغيير فاتصل برجال الدولة الجديدة وكتب (لعيسى بن علي) والي (الأهواز) ثم كتب ايضاً لأخيه سليمان بن علي عم المنصور.

أحس ابن المقفع، كما يبدو، أن مجوسيته قد تقف حائلاً دون تقدمه في دولة دينها الاسلام فقرر ان يسلم واتى بذلك عيسى بن علي «لقد دخل الاسلام في قلبي واريد ان اسلم على يديك» فقال له عيسى: ليكن ذلك بمحضر من القواد ووجوه الناس فاذا كان الغد فاحضر. ثم حضر طعاماً لعيسى عشية هذا اليوم فجلس ابن المقفع يأكل ويزمزم على عادة المجوس. فقال له عيسى «أتزمزم وانت على عزم الاسلام» فقال: كرهت ان ابيت على غير دين. فلما اصبح اسلم على يده وصار كاتباً له.

يقول طه حسين في اسلام ابن المقفع «ولكن اسلامه لم يكن فيما يظهر صحيحاً ولا خالصاً لوجه الله: فقد كتب في الزندقة كتباً كثيرة اضطر بعض المسلمين الى ان يرد عليها في ايام المأمون».

وينقل شوقي ضيف عن امالي (المرتضى): رُوي عن المهدي انه قال: «ما وجدت كتاب زندقة الا واصله ابن المقفع». ويقال انه مر ذات يوم ببيت نار للمجوس بعد ان اسلم فلما رآه تمثل بقول الشاعر:

يا بيت عاتكة التي اتعزّل
حذر العدا وبه الفؤاد موكّل
اني لأمنحك الصدود وإنني
قسماً اليك مع الصدود لأميل

ويروى ايضاً انه لما قُتل ابن ابي العوجاء الزنديق رثاه بقوله:

رُزئنا أبا عمرو ولا حي مثله
فلله ريب الحادثات بمن وقع
فان تك قد فارقتنا وتركتنا
ذوي خلة ما في انسداد لها طمع
فقد جرّ نفعاً فقدنا لك أننا
امنا على كل الرزايا من الجزع

﴿٤﴾

أُختلف في سبب مقتله فمن قائل انه قتل بسبب زندقته وآخرون يقولون بل سبب مقتله الأمان الذي كتبه على لسان المنصور لعمه عبد الله بن علي وآخرون يرون ان رسالة الصحابة هي التي أوغرت صدر المنصور عليه فأوصى بقتله.

وقصة الأمان مشهورة. خرج على الخليفة المنصور عمه عبد الله بن علي مدعياً انه احق بالخلافة من ابن أخيه فوجه اليه المنصور ابا مسلم الخراساني فكسره وشرّد جيشه وفر عبد الله الى اخيه سليمان وهو اذ ذاك بالبصرة مع اخيه الثالث عيسى بن علي فطلب الشقيقان من ابن اخيهما الخليفة ان يؤمنها على عمه عبد الله فرضي، ولما كان ابن المقفع كاتباً اذ ذاك لعيسى بن علي فقد كلف ان يكتب صيغة الأمان ليوقع عليها المنصور، ضيّق ابن المقفع على المنصور واحتاط كثيراً فاذ لو غدر امير المؤمنين بعمه فهو نفي من ابيه ومولود لغير رشدة، وقد حل لجميع أمة محمد خلعه وحربه والبراءة منه، ولا بيعة له في رقاب المسلمين ولا عهد ولا ذمة، وقد وجب عليهم الخروج عن طاعته واعانة من ناوأه من جميع الخلق، وانه ان فعل كان كافراً بجميع الاديان، ونساؤه طوالق وعبيده احرار. فغضب المنصور حين قرأ هذا الأمان وسأل عن كاتبه فقيل له: ابن المقفع. فقال: اما احد يكفينيه؟ وكتب فيه الى سفيان بن معاوية.

كان سفيان بن معاوية يضطغن على ابن المقفع تعريضه به. يقال ان سفيان هذا كان كبير الانف فاذا دخل عليه ابن المقفع قال: السلام عليكما. يعني سفيان وأنفه المهم ان هذا الجزار كان ينتظر على أحر من الجمر الأمر بقتل ابن المقفع. فما ان أنفرد به في بيته، بعد ان دعاه اليه، حتى ادخله الى مقصورة، واذا في هذه المقصورة تنور مسجور، وقال له: والله لأقتلنك قتلة يسير بذكرها الركبان، واخذ يقطع اجزاءه قطعة قطعة، ويضعها في النار، وهو يراها تحترق، حتى مات.

يشك طه حسين، في حكاية الأمان تلك لأنه، اي الأمان «يوشك ان يكون اسطورة ليس لدينا منها نصه» وانما يظهر ان (رسالة الصحابة) التي رفعها ابن المقفع للمنصور هي التي قتلته «لانها توشك ان تكون برنامج ثورة» وسنأتي اليها فيما بعد.

﴿٥﴾

كان ابن المقفع من الناحية الخلقية على جانب عظيم من النبل والكرم: وتعهد لذوي الحاجات يواسيهم وتقدير دقيق للصداقة، ومراقبة شديدة لنفسه يحملها على الأجمل والأنبل، ورغبة شديدة في اصلاح الراعي والرعية خلقياً واجتماعياً، الى ظرف الخاصة والتمسك بأداب اللياقة، ومراعاة الدقة فيما يتطلبه الذوق.

يصفه الجاحظ فيقول: «كان جواداً فارساً جميلاً، يدعوه عيسى بن علي للغداء فيقول: أعزّ الله الأمير! لست اليوم للكرام اكيلاً. قال: ولِمَ؟ قال: لأني مزكوم، والزكمة قبيحة الجوار، مانعة من عشرة الأحرار، يعجب الناس من أدبه فيسألونه: من أدّبك فيقول: نفسي. اذا رأيت من غيري حسناً أتيته، واذا رأيت قبيحاً أبيته». ويقول كاتب عباسي آخر «كان سرياً سخياً، يطعم الطعام ويتسع على كل من احتاج اليه، وكان قد أفاد من الكتابة وداوود بن عمر مالاً، فكان يجري على جماعة من وجوه البصرة والكوفة ما بين الخمسمائة الى الألفين في كل شهر».

ثم هو صديق لعبد الحميد الكاتب، تسقط الدولة الاموية ويتتبع العباسيون العائلة الحاكمة ومن اتصل بها. فيُطلب عبد الحميد ليقتل، وهو معه فيقول الذين دخلوا عليهما ايكما عبد الحميد؟ فيقول كل واحد منهما «أنا» خوفاً على صاحبه، ويخاف عبد الحميد ان يسرعوا الى ابن المقفع فيقول: ترفقوا فان فيّ علامات، ووكلوا بنا بعضكم ويمضي بعض يذكر تلك العلامات، فيفعلون ذلك.

﴿٦﴾

كان بنو امية يتعصبون للعرب على بقية الاجناس من رعاياهم، وكان الفرس منهم بخاصة، اصحاب حضارة عريقة وملك أثيل، دخلوا في دين الله افواجاً اما حباً في الدين الجديد او تقية، وكأنهم كانوا يقولون: نريد ان نرى حديث الرسول «لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى» مطبقاً لكي ينعموا بالمساواة في ظل هذا الملك الضخم. لكن بني امية لم يفعلوا ذلك، وقد هيأت سياستهم هذه التربة الصالحة لما عرف في العصر العباسي باسم الشعوبية.

اما مذهب ابن المقفع في سياسته فكان مذهب المجاراة لا مذهب العقيدة. وقد شهد مصرع بني امية وشهد قسوة بني العباس، وشهد على كل حال اضطهاد العرب للموالي ـ كما اسلفنا ـ مما افعم قلبه كرهاً للعرب. ثم انه اظهر مع الموالي ميله الى بني العباس، ولئن لم يكن قلبه معهم فما كان عباسي الهوى ولا كان عربي الميل، ولكنه كان علوي السياسة فارسي النزعة متظاهراً بالصداقة لبني العباس تجنباً لشرهم. وهكذا كان ينزع نزعة قوية لقومه الفرس، ويريد ان يحيي امته بنشر آدابها وسياستها وتاريخها. ويرى عيوب النظم الاجتماعية في عصره فينادي باصلاحها، بتطبيق الصالح من النظم الفارسية. وكان ماهراً لبقاً في محاولته للاصلاح ولاحياء تراث قومه فأخذ بالتقية واصطنع الحذر وأظهر من الميل للعباسيين والعرب ما يستر به نزعته ورغباته.

﴿٧﴾

كان ابن المقفع يتمتع بثقافة انسانية واسعة: صحيح انه لم يكن يتقن الا الفارسية لغته القومية ثم العربية لغة الدين والدولة الا ان الفكرين الهندي واليوناني ـ وبخاصة الأخير ـ يظهران في انتاجه ترجمة وتأليفاً. يقول طه حسين «ولا شك ان حظه ـ حظ ابن المقفع ـ من الثقافة اليونانية كان عظيماً، فهو اول من ترجم كثيراً من كتب ارسطو في المنطق والجدل والقياس والمقولات». فكان اذاً عظيم الحظ من الثقافة اليونانية والعربية والفارسية.

لا بد في هذا المجال من الاشارة الى بيان ابن المقفع. فالمعروف انه زعيم الطبقة الاولى من الكتاب، مع ان طه حسين يقدم عليه عبد الحميد الكاتب «اما عبد الحميد فلا غبار على لغته: ربما لم يوجد كاتب يعدل عبد الحميد فصاحة لفظ وبلاغة معنى واستقامة اسلوب، فهو احسن من كتب العربية ورتبها، واقدرهم على تناول المعاني المختلفة وتأديتها وربما كان عبد الحميد الاستاذ المباشر للكتاب المترسلين وبنوع خاص الجاحظ».

اما ابن المقفع فأمره مختلف «وله عبارات من اجود ما تقرأ في العربية، وبنوع خاص في (الأدب الكبير) وفي (كليلة ودمنة) ولكن عندما يتناول المعاني الضيقة التي تحتاج الى الدقة في التصوير يضعف فيكلف نفسه مشقة ويكلف اللغة مشقة». وقد أخذ عليه الجاحظ انه لم يكن يحسن كل ما تناوله من الفنون. ثم قدم طه حسين شواهد ومنها «ومن التي قد عرفنا من طريقة امير المؤمنين ما يشجع ذا الرأي على مبادرته بالخبر فيما ظن انه لم يبلغه اياه غيره، وبالتذكير بما قد انتهى اليه. ولا يزيد صاحب الرأي على ان يكون متخبراً او مذكراً، وكل عند امير المؤمنين مقبول ان شاء الله مع ان مما يزيد ذوي الألباب نشاطاً الى اعمال الرأي فيما يصلح الله به الامة في يومها او غابر دهرها، التي أصبحوا قد طمعوا فيه، ولعل ذلك يكون على يدي امير المؤمنين» ـ قطعة من كتاب الصحابة.

ثم يختم طه حسين كلامه بوصف ابن المقفع بكونه «مستشرقاً كغيره من المستشرقين، يحسن اللغة العربية فهماً، وربما اعياه الأداء فيها».

﴿٨﴾

اثار هذا التقييم الذي اوردنا لبلاغة ابن المقفع الكاتب شوقي ضيف فانبرى للدفاع عن ابن المقفع ذلك «انه حين قام بنقل ما نقل الى لغتنا العربية لم تستعص عليه تلك اللغة، بل اظهرت من المرونة ما استطاعت به ان تحمل هذا التراث كله: ومن غير شك كان كثير منه ان لم يكن كله جديداً عليها بمعانيها ومدلولاتها التي لم يكن يعرفها عرب الصحراء ولا نريد ان نبالغ فنقول ان ابن المقفع اصاب التوفيق في كل ما نقل، اذ يظهر ان ترجمته لمنطق ارسطو او لأجزائه لم تكن موفقة كل التوفيق ومن ثم حمل عليه الجاحظ في ترجمته لمعاني ارسطو».

ثم يستمر شوقي ضيف يلتمس العذر لابن المقفع في ضعفه ذاك «واذ كلنا يعرف صعوبة ترجمة الفلسفة. فما بالنا اذا كانت هذه الترجمة تصاغ لاول مرة» ثم «ان آثار ابن المقفع مضى عليها اكثر من الف عام، قبل ان تطبع كانت تتداولها فيها ايدي الناسخين الجاهلة، وان ما لاحظه طه حسين ربما رجعت آفته الى اصناف هؤلاء الناسخين» وقد جعله ابن النديم من البلغاء العشرة الذين قاموا على رأس ادباء العصر العباسي كله. والحق ان ابن المقفع كان من البلاغة في الذروة، ويكفي انه استطاع ان ينقل اهم ما عرفه في لغته من تراث عقلي وتاريخي وفلسفي وادبي الى العربية مع الاحتفاظ لها بكيانها ومشخصاتها. ومن غير شك عانى في سبيل ذلك كثيراً، ومع ذلك لم يستعص عليه التعبير عنها.

﴿٩﴾

اثار ابن المقفع الباقية هي: ١) الأدب الصغير ٢) الأدب الكبير او اليتيمة ٣) رسالة الصحابة ٤) كليلة ودمنة. نبدأ برسالة الصحابة التي يرى طه حسين انها قد تكون السبب المؤكد في مقتله «لأنها توشك ان تكون برنامج ثورة». وضعها صاحبها للاصلاح الاجتماعي والسياسي، وهي تدور حول الجند والقضاء والخراج بنوع خاص وعلى الخليفة وبطانته ـ اذ يقصد بالصحابة، صحابة الخليفة او بطانته لا صحابة الرسول (ص) كما يدل المصطلح عادة ـ واهل العراق والشام وجزيرة العرب بنوع عام.

بدأ ابن المقفع رسالته هذه بمدح المنصور وتفضيله على الامويين ثم مدح منه انه قليل الاعجاب بنفسه لا يستكبر ان يسأل. ثم اضاف ان استعداد امير المؤمنين هذا يشجع المشيرين ان يشيروا عليه فاشار عليه في أمر الجند الخراساني. وأوضح انه لم ير مثل هذا الجند في الاسلام يمتازون عن غيرهم من الجند بالطاعة والعفاف، والكف عن الفساد، والذل للولاة ولذلك يجب ان يحتى بهم الخليفة عناية خاصة فيضمن لهم ارزاقهم ويضمن لهم المواقيت ويكتب لهم قانوناً يعصمهم جور الولاة والحكام ويضمن لهم حياة هادئة حتى يتوفروا على خدمة الدولة باخلاص.

ثم انتقل الى اهل العراق فأوصى بهم امير المؤمنين خيراً، وان يعتمد عليهم في امور الدولة ويدافع عنهم لأنهم ظلموا ايام بني امية. ثم انتقل من هذا الى الأحكام الفقهية التي كثر الاضطراب والتناقض فيها ولذلك اوجب وضع قانون رسمي تجري عليه المملكة الاسلامية في جميع انحائها، وهذا القانون يرجع فيه الى ما يرشد العقل في معنى العدالة. وهذا فيما عدا ما ورد فيه نص مجمع عليه ـ من كتاب او سنة ـ فاما ما ورد فيه نص تختلف فيه او ما كان مبنياً على قياس فيجب ان يترك الى ولاة الامور ينظرون فيه باعتبار واحد وهو المصلحة العامة. والفقهاء ليس لهم وضع قوانين، وانما يجب عليهم ان يجتهدوا في المسائل من الناحية العلمية النظرية، ثم يدلون بآرائهم الى ولي الأمر.

وقال: ان هذا الأمر اذا كان، صلحت عليه أحوال الأمة، ولا سيما اذا اتبع الخلفاء سيرته، فأصدر كل امام عند توليه الحكم قانوناً يلزم القضاة. بعد هذا تكلم في صحابة الخليفة او ما يسمى اليوم «حاشيته» ورجال دولته والمقربين اليه، وقد كرّر شكواه من ان هؤلاء كانوا ـ قبل خلافة امير المؤمنين ـ عملوا اعمالاً مفرطة القبح، مفسدة للحسب والنسب والسياسة، داعية للأشرار طاردة للأخيار. ذلك ان الخليفة كان يقرب اوغاد الناس ويشغلهم فهرب الخيار من التقرب للولاة حتى أن قوماً من صلحاء البصرة ـ وفيهم ابن المقفع ـ اتوا دار الخلافة ايام (السفاح) فأبوا ان يزوروا الخليفة لما يعلمون من بطانته وسوء سيرتهم.

يقول (حنا الفاخوري) مؤيداً طه حسين ـ أو متأثراً به ـ فيما ذهب اليه من ان مقتل ابن المقفع قد يكون بسبب (رسالة الصحابة) لا بسبب الزندقة او حكاية الأمان المزعوم «ومما لا شك فيه ان هذه الرسالة على ما فيها من مهارة في التلطف كانت ثورة فكرية اجتماعية في وجه الخليفة وصرخة شديدة منطلقة من قلب الرعية. وان ما فيها من صراحة وجرأة قد احنقت الخليفة، كما احنقت رجال البلاط وأرباب الاعمال، وكانت احد الأسباب التي ادت الى مقتل ابن المقفع».

وجملة القول ان رسالة الصحابة من أروع ما كتبه ابن المقفع في الحقل الفكري والاجتماعي، وانه يعتمد فيها تاريخ الفرس ونظام الاكاسرة، وانها من اجل الدساتير المكتوبة باللغة العربية.

﴿١٠﴾

الأدب الكبير والأدب الصغير: كلمة الصغير والكبير وصف للكتاب وقد شاع استعمال هذا التعبير في ذلك العصر. فقالوا كتاب الطبقات الكبير لابن سعد واحيانا يحذفون كلمة «كتاب». ويبقون الوصف فيقولون «السير الكبير والسير الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني» ومن هذا القبيل الأدب الصغير والأدب الكبير. فليس الصغير والكبير وصفين للأدب، ولكن للكتاب المفهوم ضمناً.

للأدب الكبير مقدمة، ثم قسمان رئيسيان: فالمقدمة تدور حول فضل الاقدمين على العلم وشروط درسه ثم الغرض من الكتاب.

القسم الاول في آداب السلطان اي في السلطان ومصاحبه وما يجب لكل منهما من الخلال، والقسم الثاني في ادب الاجتماع اي في علاقة الناس بعضهم ببعض.

لنر ما يقوله في ادب الصداقة ـ وهو من اروع ما قيل في هذا الباب حتى الآن «ابذل لصديقك دمك ومالك. ولمعرفتك رفدك ومحضرك. وللعامة بشرك وتحننك. ولعدوك عدلك. واضنن بدينك وعرضك عن كل احد. ان سمعت من صاحبك كلاماً ما او رأياً يعجبك، فلا تنتحله تزيناً به عند الناس، واكتف من التزين بأن تجتني الصواب، اذا سمعته، وتنسبه الى صاحبه، واعلم ان انتحالك ذاك مسخطة لصاحبك، وان فيه مع ذلك عاراً. فان بلغ ذلك بك ان تشير برأي الرجل وتتكلم بكلامه، وهو يسمع جمعت مع الظلم قلة الحياء، وهذا من سوء الأدب الفاشي بين الناس. ومن تمام حسن الخلق والأدب ان تسخو نفسك لأخيك بما انتحل من كلامك ورأيك، وتنسب اليه رأيه وكلامه، وتزينه مع ذلك ما استطعت».

اما الأدب الصغير فمضمونه عالم من السمو والروعة التفكيرية، ومداره على تصرف العاقل في الحياة وعلى تهذيب نفسه لاحسان ذلك التصرف. ولكي يهذب نفسه عليه ان يسلك طريقين: طريق اقتلاع المساوىء بمحاسبة النفس ومخاصمتها والقضاء عليها والإثابة والتنكيل بها، وطريق اكتساب المحاسن بتفقد محاسن الناس والسعي في الاقتداء بهم والاستشارة، واختيار الاصحاب من ذوي الفضل والعلم والدين والاخلاق، لأن هؤلاء وحدهم يستطيعون ان يساعدوا على اصلاح النفس.

﴿١١﴾

وعلى العموم فقد ظهر ابن المقفع في عصر يتطلع الى كل جديد وظهر على عصره بقوة الفكر وقوة الجديد. وظهر ابن المقفع في عصر ينظر الى كل ما هو اجنبي نظرة الاستكبار، فظهر على عصره بقوة الاجنبي. وظهر ابن المقفع على عصر ينزع الى التغير والى تلاقي الثقافات. فظهر على عصره بقوة التغير وقوة الثقافات. وهكذا كان قوة سيطرت على مجتمعه وكان لها اصداء واصداء عبر الدهور والأزمان.

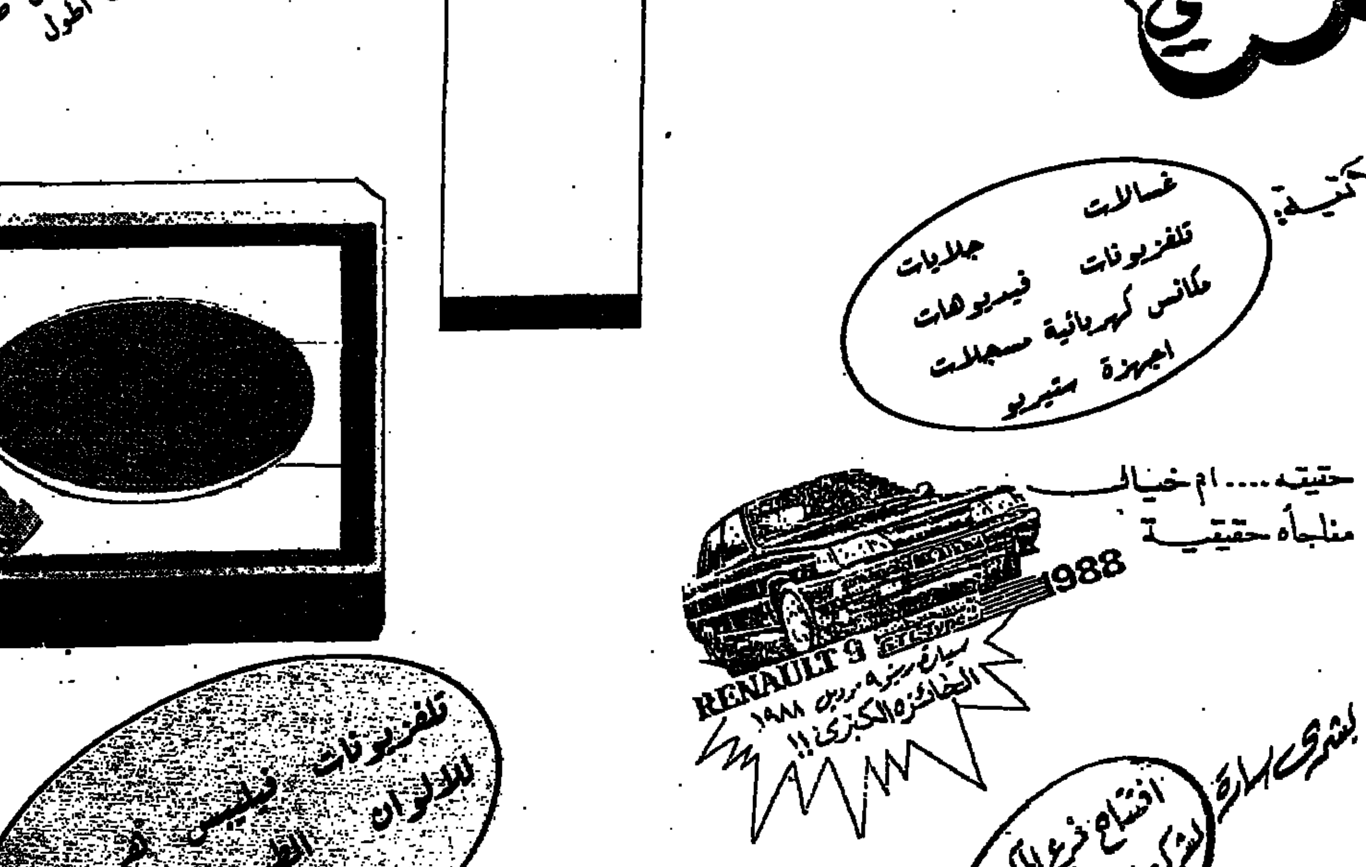
ولن من يتتبع الحركة التي قام بها الرجل وجد لها اثراً ضخماً في الفكر الادبي والفلسفي والسياسي والتشريعي والقضائي عند العرب.

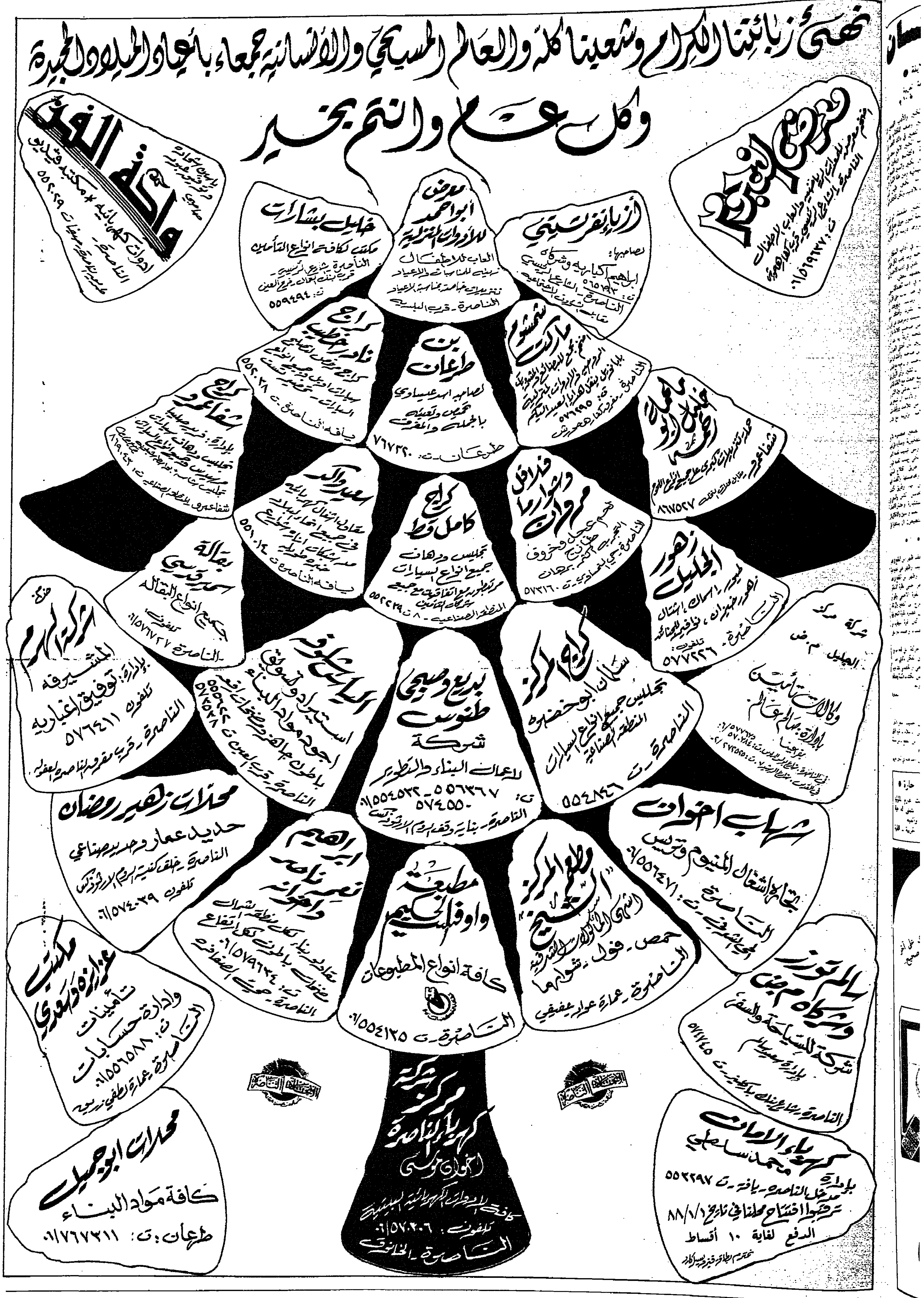
■ ملاحظة: لم اعرض لكتاب «كليلة ودمنة» لشيوعه وسعة تداوله.

(سخنين)

المراجع:
١) طه حسين ـ من حديث الشعر والنثر.
٢) احمد امين ـ ضحى الاسلام ـ الجزء الاول
٣) حنا الفاخوري ـ ابن المقفع ـ من سلسلة «نوابغ الفكر العربي»
٤) شوقي ضيف ـ الفن ومذاهبه في النثر العربي.







نهنئ زبائننا الكرام وشعبنا كله والعالم المسيحي والانسانية جمعاء بأعياد الميلاد المجيدة
وكل عام وانتم بخير
خليل بشارات
مكتب لكافة انواع التأمين
معرض ابو احمد للأدوات المنزلية
العاب للأطفال
الناصرة - قرب البلدية
أزياء نفرتيتي
بن طرعان
لصاحبه احمد عيساوي
تحميص وتعبئة بالجملة والمفرق
كراج كامل قطو
تجليس ودهان جميع انواع السيارات
بقالة
جميع انواع البقالة
زهور الجليل
المشيرفة
بإدارة: توفيق اغبارية
تلفون ٥٧٦٤١١
بديع وصبحي طنوس
شركة لأعمال البناء والتطوير
كراج المركز
تجليس جميع انواع السيارات
الناصرة - ت ٥٥٤٨٤٦
وكالات تأمين
محلات زهير رمضان
حديد عمار وحديد صناعي
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات
الناصرة - ت ٠٦/٥٥٤١٢٥
مطعم المركز
حمص - فول - شوارما
شهاب اخوان
تأمينات
وادارة حسابات
شركة للسياحة والسفر
شركة مركز كهرباء الناصرة
اخوان موسى
محلات ابو
كافة مواد البناء
طرعان: ت: ٠٦/٧٦٧٣١١
الدفع لغاية ١٠ أقساط

على الشاشة الصغيرة، الخميس ١٩٨٧/١٢/٢٤

(القنال العام)
- ٦،٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ – لتلشيد عيد الميلاد
- ٧،٠٠ – لقاء
- ٧،٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٠ – عناوين الاخبار (بالعبرية)
- ٨،٠٢ – رياضة
- ٩،٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٩،٣٥ – فيلم وثائقي
- ١٠،٤٥ – «ممتلوك» مسلسل
- ١١،٤٥ – بث مباشر لصلاة عيد الميلاد في بيت لحم

(القنال ٢)
- ٦،٣٠ – مغامرات النحلة مايا
- ٧،٠٠ – لوقات صعبة (مسلسل)
- ٨،٠٠ – فيلم وثائقي
- ٨،٤٠ – عاكسة «دميانيوك»
- ٩،٠٠ – اغاني «بوب»

الجمعة ١٩٨٧/١٢/٢٥

(القنال العام)
- ٤،٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
- ٤،٣٢ – فيلم وثائقي عن افلام «جيمس بوند»
- ٥،٢٠ – مجموعة اغان
- ٥،٣٠ – الفيلم العربي
- ٧،١٥ – على الشاشة الصغيرة
- ٧،٢٥ – قوانين السواقة
- ٧،٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٨،١٥ – اخبار (بالعبرية)
- ٩،١٥ – لقاءات
- ١٠،١٥ – «اربعة فصول» فيلم اجنبي
- ١٢،٠٥ – اخبار

(القنال ٢)
- ٧،٠٠ – «اخر العمال» مسرحية درامية ليهوشوع سوبول
- ٨،١٠ – موسيقى كلاسيكية
- ٨،٤٠ – فرانكي وايلي في استعراض
- ٩،٤٥ – اغان عبرية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٠) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■			■	■	■	٢
			■	■		■		■	٣
			■	■		■		■	٤
			■	■	■	■		■	٥
	■		■					■	٦
	■	■	■						٧
									٨
									٩

● اعداد : نداء عمر دراوشة – اكسال ●

● افقي :
١) الاسم الاول لمحرر العبيد في الولايات المتحدة + سبيل
٢) آلة – هدأ
٣) عكس حرب
٤) قيد
٥) أقص (مجزومة ومعكوسة)
٦) هضبة (معكوسة) + علم مؤنث
٧) ثلثا حطت + في الوجه (معكوسة)
٨) للتمني + حرض (معكوسة) + من الاشجار + دق
٩) من الحشرات + فر + عرفت

● عمودي :
١) ندى + خرف
٢) مؤرخ فلسطيني راحل (ناقص حرف)
٣) توتر
٤) ارهب – هبة
٥) ثار – علم مذكر
٦) إله
٧) وضع خلسة + فرح – حب
٨) رقص + يابسة – متشابهان
٩) قهوة + يستعمل لاطارات السيارات + اقتربت

*** حل لغز (١٨٩) ***

● افقي :
١) أطرق + قارات
٢) رر – ابل + جلي
٣) مجلس + غواص
٤) لم – سعيد
٥) ند + العقاب
٦) يبس + مساومة
٧) أأ + دجل + سرير
٨) غرس – تمام
٩) مهجر + غدا

عمودي :
١) ارمينيا
٢) طرح – دباغة
٣) الاسد – تدرج
٤) قاسم + لم + جسر
٥) تين – عسل
٦) الفستق + أسند
٧) رجوع + بورما
٨) الايام + يا
٩) قيصر – هرمز

محلات سكران

الرينة – الشارع الرئيسي ت ٠٦/٥٥٦٠٤٧

يعلن عن بيع جميع انواع الأثاث المحلي والمستورد وصنع منجرة سكران اخوان بأسعار شعبية

حملة تنزيلات خاصة بمناسبة الاعياد وباقساط مريحة

خشب بلوط وتيك

طقومة صالون خشب زان ابتداء من ١٢٠٠ شيكل

كل عام وانتم بخير

---

* تهنئة *

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة يتقدم مجلس لجان الأحياء في عكا بأطيب التهاني الى المواطنين في عكا وابناء شعبنا عامة راجين ان يكون العام الجديد عام سلام ومحبة.

مجلس لجان الاحياء – عكا



الكترو سكس م.ض.

بادارة رضوان سكس

كهرباء سيارات – لكافة أنواع السيارات

تهنئ بمناسبة الاعياد ورأس السنة الجديدة

نهاريا – المنطقة الصناعية. ت: ٠٤/٩٢٧٣٧٦

مطعم عوده اخوان م.ض.

للمأكولات الشرقية

تهنئ المواطنين الكرام بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

عكا الجديدة، شارع الافرنج تلفون ٠٤/٩١٢٠١٣

---

* تهنئة *

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة تتقدم لجنة الخدمات الاجتماعية في عكا بأطيب التهاني الى المواطنين في عكا وابناء شعبنا عامة راجين ان يكون العام الجديد عام سلام ومحبة.

لجنة الخدمات الاجتماعية – عكا

Offra

المعهد لسلامة الجلد والشعر

عكا شارع هارباه ٤٤ تلفون ٠٤/٩١٠٢١٢

تهنئ جميع المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة وكل عام وانتم بخير

اضافة شعر طبيعي – علاج لمنع تساقط الشعر – ازالة الشعر الزائد بواسطة ابرة كهربائية

ازالة البثور طريقة جديدة

للتخفيف من الوزن والاقلاع عن التدخين

جميل مضمون

«اوركول» – عكا

بادارة – سمير موسى ومكرم عبيد

تصليح أجهزة تلفزيون * فيديوهات * ستيريوهات

تهنئ جميع المواطنين بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

عكا – شارع (بن عامي) ٥٥. ت : (٠٤/٩١١٩٤٩٠)، (٠٤/٩١٠٩٤٢)

البيت ت : (٠٤/٩١٨٢١٠)، (٠٤/٩٦٤٠٠٧)

---

* تهنئة *

تهنئ المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة وتعلن عن وجود جميع انواع الأحذية من الماركات المعروفة، للصغار والكبار، للرجال والنساء.

بأسعار خاصة بمناسبة الأعياد

لصاحبه عماد شاكر ارشيد – الرامة

وكل عام وانتم بخير

«تدمر»

تجارة وتسويق :

كمبيوتر، اجهزة اتصال، اجهزة مكتبية

بادارة : جريس جبران

الرامة – الحارة الشرقية ت : ٠٤/٩٨٥٤١٢

تهنئ المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة

وكل عام وانتم بخير

---

* تهنئة *

بمناسبة حلول رأس السنة الجديدة

وكالة التيتي بفروعها في المثلث

تتقدم الى زبائنها وعموم المواطنين بالتهاني الحارة بمناسبة العام الجديد

وكل عام وانتم بخير

الياس شفيق ذيب

وكلاء ملح عتليت – وآرسي كولا

تهنئ جميع المواطنين بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة

وكل عام وانتم بخير

عكا القديمة – شارع صلاح الدين – ت : ٠٤/٩١٠٠٦٤

الكترو ٢٠٠٠ كفرياسيف

لصاحبه منير جريس

مختبر لتصليح كافة الاجهزة الكهربائية والالكترونية

تهنئ كافة زبائننا بمناسبة الاعياد ورأس السنة الجديدة

كل عام وانتم بخير

كفرياسيف – ت : ٠٤/٩٦٤٢٤٠

مشغل سامي سعد نحيل

جميع انواع الستائر

نتقدم بأحر التهاني للمواطنين الكرام بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

عكا الجديدة مدخل مدرسة تبراسنطة ت: ٠٤/٩١٢٢١٨

معرض مفروشات وكهرباء

لصاحبه عبد القادر جهور

قلنسوة. ت (٠٥٣/٦٨٦٦٥١)

- جميع انواع الأثاث المحلي والمستورد
- غسالات، فيديوهات، افران غاز، ثلاجات، تلفزيونات مسجلات، جلايات، مدافئ.

تنزيلات على جميع الادوات الكهربائية بأسعار لا تصدق وبالاقساط

يتقدم الى زبائنه وعموم المواطنين بالتهاني الحارة بمناسبة العام الجديد

محددة اغوان حلوه

عكا – مفرق عكا صفد بجانب ملعب كرة القدم

صناعة وتركيب وتصليح صناديق نقل لجميع السيارات

تركيب اقفال لصناديق النقل

ابواب هيدروليك

وجميع انواع المبردات

مرخص من قبل وزارة المواصلات

نتقدم بأحر التهاني الى المواطنين بمناسبة حلول عيد الميلاد ورأس السنة

... ل بو للمنزل

...شخنين – مقابل بنك باركليز – ت: ٠٦/٧٨٦٢٦٤

كل ما تحتاجونه لبيوتكم – تحت سقف واحد:
- ادوات منزلية وهدايا
- أجهزة كهربائية
- مواد بناء وأدوات عمل للحرفيين
- تمديدات كهربائية للمنازل
- حامات شمسية

بقيت ٥ ماكنات خياطة «مارديكس» كل من يشتري ماكنة يحصل على تذكرة الى مصر مع اقامة لمدة ٨ أيام.

شروط دفع مريحة، نحترم بطاقات «الفيزا» و«اليسراكارت»

كل عام وأنتم بخير

منجرة فضيل ابريق

ابو سنان – كرم الرجمة

كافة اعمال المنجور والموبيليا – غرف نوم

خزائن مطبخ – خشب بلوطMDF

צפוּי לע״ -

تهنئ المواطنين بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة

ابو سنان – كرم الرجمة ت : ٠٤/٩٦٣٢٧١

---

* الكترونيكا مصري *

* بادارة: غسان مصري *

تصليح تلفزيونات ملونة وعادية، فيديوهات، ستيريوهات عادية وللسيارات.

* جديدة – قرب بنك باركليز ديسكونت

ت المحل: ٠٤/٩٦٢٩٥٢ – ت البيت: ٠٤/٩٦٢٧٧٢

استعداد تام لزيارة البيوت، سرعة في العمل ودقة في المواعيد




---

٢٥ سنة خبرة في مجال التأمين

امكانيات وشروط هائلة نضعها امام وكلائنا لخدمة الزبائن في كافة مجالات التأمين

كل عام وانتم بخير

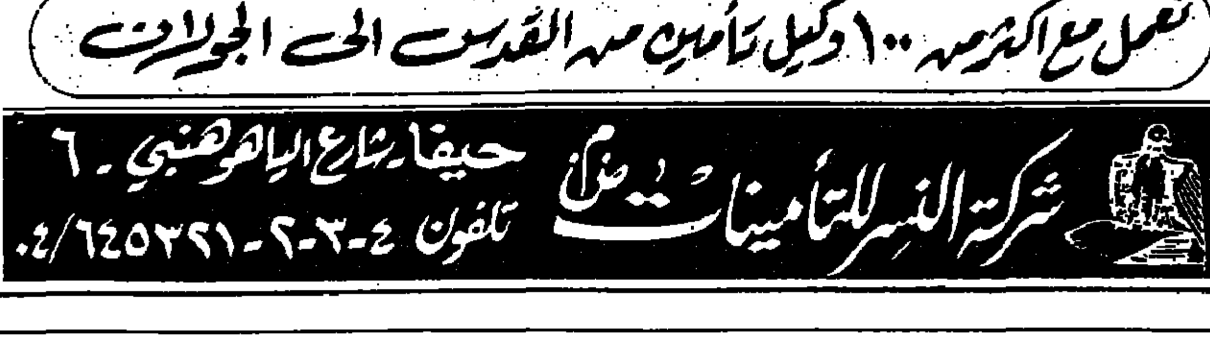
شركة النسر للتأمينات م.ض.

نعلن

عن استعدادنا للعمل مع وكلاء تأمين اضافيين مرخصين في جميع انحاء البلاد !

- نحن نصدر من شركتنا مباشرة جميع انواع بوليصات التأمين
- ونحن ندفع مباشرة التعويضات عن الحوادث
- شركة النسر هي الشركة العربية الوحيدة في البلاد والتي تعمل بواسطة وكلاء فقط وبواسطة شبكة من الاجهزة الالكترونية I.B.M. التي تسهل العمل وتجعله اكثر سرعة ودقة

نعمل مع اكثر من ١٠٠ وكيل تأمين من القدس الى الجولان



تتمات من الصفحة الاولى

الغضب الصارخ يجتاح

متأخرة من ليلة أمس الاول قراراً باكثرية ١٤ صوتاً وامتناع الولايات المتحدة الامريكية. وجاء في القرار ان اعمال الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة «تشكل خرقاً لحقوق الناس الفلسطينيين في المناطق المحتلة». ويندد القرار باستخدام جيش الاحتلال للرصاص في تفريق المظاهرات «مما كان نتيجته قتل المواطنين العزل وجرحهم». ويذكر القرار بميثاق جنيف بشأن المناطق المحتلة مؤكداً ان اسرائيل لا تطبق هذا الميثاق فيما يتعلق بالمناطق المحتلة، بما في ذلك القدس العربية.

ويطالب القرار الامين العام للامم المتحدة بان يفحص الوضع في المناطق المحتلة وان يقدم تقريراً حولها حتى العشرين من كانون الثاني ١٩٨٨. ويجب ان يتضمن تقرير الامين العام اقتراحات لضمان سلامة المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وأمنهم.

● تنديد بريطاني ●

وقال وزير الدولة البريطاني ديفيد ميلور ان الوضع في المناطق المحتلة مأساوي حقاً ولا يمكن ان يستمر. وطالب اسرائيل بوضع حد للاساليب القاسية التي تتبعها للسيطرة على الحشود الفلسطينية. وقال في مؤتمر صحفي ان المطلوب حقاً هو حل سياسي يضمن تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

● حتى الولايات المتحدة تندد ●

وعبر مارلين فيتز ووتر، المتحدث الرسمي بلسان «البيت الابيض» عن قلق الرئيس ريغن من تطور الامور في المناطق المحتلة وشجب النشاطق الامريكي (بالتساوي!) نضال الشعب الفلسطيني المنتفض من ناحية و«العنف الاسرائيلي» من ناحية ثانية.

اما الرئيس ريغن نفسه فقد اعلن انه يستغرب عدم قلق اسرائيل مما يحدث ومن ابعاد هذا التطور وقال: «ان العالم كله قلق ازاء ما يحدث».

واصدرت اليابان واسبانيا بيانين عبرتا فيهما عن القلق ازاء فظائع الاحتلال، التي يسقط نتيجة لها الشهداء ومئات الجرحى.

● فرنسا: في الثمرة.. دودة !

ونشرت صحيفة «عل همشمار» (١٩٨٧/١٢/٢٢) تقريراً مثيراً لمراسلها في باريس قال فيه ان الفرنسيين يرون يومياً على شاشات التلفزيون فظائع جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الناس العزل. وقالت «ليبراسيون»: «ان اسرائيل اقوى من أي وقت مضى عسكرياً، ولكن في الثمرة دودة». وقال المراسل ان اليهود الفرنسيين يشعرون بالخجل والعار ازاء ما يفعله حكام اسرائيل.

وقال مراسل «دفار» في نيويورك امنون دانكنر، ان الاسرائيلي في الخارج يشعر الان بالخجل ويسعى الى اخفاء انتمائه الى اسرائيل لان الرأي العام غاضب وساخط على فظائع اسرائيل في المناطق المحتلة.

هذا وتفيد وكالات الانباء ان مظاهرات صاخبة قد جرت في اليابان واليونان وفرنسا وبلجيكا والسويد والولايات المتحدة وكندا وكلها تندد بالممارسة الكولونيالية العنيفة للاحتلال الاسرائيلي.

● اتحاد كتاب فلسطين: قطع العلاقات مع امريكا !

وقد دعا الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بيان له صدر أمس الاول في تونس، الدول العربية الى قطع العلاقات الدبلوماسية وغيرها مع الولايات المتحدة بسبب مساندتها الشاملة والمستمرة لاسرائيل.

ودعا البيان الكتاب والصحفيين والمثقفين وانصار الحرية والدمقراطية والسلام في الوطن العربي الى الضغط على الحكومات العربية لقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع حكام الولايات المتحدة بوصفهم رأس الحية ضد القضية الوطنية الفلسطينية.

رابين (العمل)

المناطق المحتلة هو مأساة قومية. وقال عن «يوم السلام» ان التهديدات التي اطلقها ويطلقها مسؤولون في الحكومة لا تخيفنا ولا تردعنا عن النضال السياسي كمواطنين متساوي الحقوق.

واضاف طوبي ان الاصوات اليمينية تتكالب على الجماهير العربية مغذية فاشيتها وعنصريتها من خطاب رابين المسعور. اذ حاول وزير «الامن» في خطابه تشويه الحقائق مهاجماً الدول العربية بحجة انها غير مهتمة بحل النزاع العربي الاسرائيلي بل واضعة كل ثقلها لدرء الخطر الايراني !! فقاطعه طوبي قائلاً «غير صحيح لقد مدوا لكم يداً للسلام وأنتم رفضتموها». وقد واصل النائب طوبي مقاطعة وزير «الامن» رغم تحذيرات رئيسة الجلسة بابعاده.

وأكد رابين في بيانه ان حكومة اسرائيل لا تنوي التخلي عن احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، بل ستعمل كل ما في وسعها لقمع شعب المناطق المحتلة مهاجماً الصحف العربية المحلية هناك وجميع المؤسسات الوطنية، حينها قاطعه النائب توفيق طوبي قائلاً «أليس في نيتكم أيضاً الغاء تعليم القراءة والكتابة لاهالي المناطق المحتلة» ؟

هنا وحذر رابين الجماهير العربية في اسرائيل من «الانجرار وراء التيارات المتطرفة» مذكراً انها مرت امتحان الفحص خلال اربعين عاماً منذ ان قامت الدولة وقاطعه طوبي قائلاً «تهددون باحلالنا نحن، مواطنون متساوو الحقوق ومن حقنا التعبير عن آرائنا ومواقفنا في سياسة المناطق المحتلة».

وهاجم طوبي في نقاشه سياسة الحكومة المتعنتة بشكل مأساوي لرفضها فهم الحقائق التاريخية، التي اثبتت ان كولونياليين اقوى من حكام اسرائيل لم يتمكنوا من قمع النضال القومي بالقوة وتجربة الانسانية تعلم انه في عصرنا لا يمكن قهر نضال شعب واحتلاله بالقوة والشعب العربي الفلسطيني لا يختلف عن بقية الشعوب.

واضاف طوبي «اني بقلق شديد تصريح وزير «الامن» لدى عودته من الولايات المتحدة عندما قال بشكل فظ وفاشي «ستقمع بيد من حديد وستفرض «النظام» بطرق مؤلمة حتى وان لم تعجب العالم» ! قال طوبي هذا يعني المزيد من قتل الاطفال والنساء والمزيد من الابعاد. لكن هذا كله لن يفيد بل يصعد سفك الدماء ويزيد وضع اسرائيل خطورة. ان جنون الاحتلال والضم بمختلف اساليبه واذرعته ومع كل الالم الذي يسببه يعجل قيام الدولة الفلسطينية، فقط.

ورداً على التحريض العنصري التي شنه نواب «الليكود» على الجماهير العربية في اسرائيل، على خلفية اضراب «يوم السلام» قال طوبي: «الاضراب شمل جماهير واسعة، فقد شارك فيه أكثر من (٦٥٠) الف مواطن عبروا عن المهم بانضباط كبير في معظم المناطق. هذه هي الصورة الاساسية وليس بعض الحوادث المعدودة التي جرت في بعض المناطق والتي كان بالامكان منع حدوثها. ـ وأقول هذا بكامل المسؤولية ـ لو تصرفت الشرطة و«حرس الحدود» بشكل مسؤول وبالاخذ بالاعتبار مشاعر الجماهير في ذلك اليوم. لقد ردت الشرطة بقوة عنيفة وبشكل استفزازي في بعض الحالات مستعملة الغاز المسيل للدموع في مواجهة تجمع تلقائي مثل الذهاب الى المسجد مثلما حدث في اللد التي لم يكن فيها اخلال بالنظام. يمكن القول انه كانت هناك محاولة لاغراق السكان بحمام دماء. وهذا ما أدى بعد ذلك الى الاخلال بالنظام ورمي الحجارة».

وتابع طوبي قائلاً: «لقد كان بامكان الشرطة منع الاستفزاز الذي قام به زعران كهانا في مدينة شفاعمرو لكنها لم تفعل ذلك ! لكن وبالمقابل، جرى تضخيم حوادث معدودة في الناحية العربية من قبل رجال وبعض قياديي المعراخ. لقد فسروا يوم الاضراب على انه جاء بناء على تعليمات من الخارج وضد الدولة. كل هذا بهدف تصعيد التحريض الشرس ضد الجماهير العربية مثلما نسمعه اليوم بالذات من اجل اتخاذ اجراءات غير دمقراطية مثل الغاء الدمقراطية وتعميق سياسة التمييز القومي وحل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وفرض المزيد من العقوبات الجماعية».

وعقب النائب طوبي على الحديث عن مأساة جديدة للشعب الفلسطيني «اذا ما واصل السير وراء المحرضين والمتطرفين» ـ كما جاء على لسان رابين ـ وقال: «ان هذا الحديث هو تهديد واضح بتنفيذ الطرد من الوطن. ونحن، الجماهير العربية ـ واتحدث هنا كمن اسهم في بلورة شخصية هذه الجماهير خلال اربعين عاماً ـ كأبناء الشعب العربي الفلسطيني ومواطني دولة اسرائيل نرفض هذه التهديدات. آمل ان يكون هناك عدد كاف من اصحاب الضمير اليهود في اسرائيل حتى يفشلوا التهديدات بمأساة جديدة ضد الجماهير العربية في اسرائيل. نموت كلنا في الوطن ولا نسمح بطردنا منه سنكافح حتى نعيش فيه باحترام كمواطنين متساوي الحقوق. وسنعمل بكل قوتنا حتى تكون جسراً للسلام بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. والتهديدات لن تردعنا عن النضال الجماهيري كمواطنين من اجل المساواة في الحقوق والسلام العادل».

هذا وشارك في النقاش النواب محمد وتد (المبام) حاييم كوفمان (الليكود) وشولميت الوني (راتس) وزيدان عطشة (حزب المركز الليبرالي) وافنير شاكي (المفدال) ورفائيل ايتان وغيرهم.

وفي نهاية النقاش قدم النائب شارلي بيطون اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش. وقد اقرت الكنيست بيان الحكومة الذي قدمه وزير «الامن» رابين باكثرية اصوات الليكود والمعراخ واليمين.

الاتحاد السوفييتي

وجرى تبادل للآراء بصدد جميع جوانب الوضع في الشرق الأوسط وسبل تسوية النزاع العربي الإسرائيلي. واجمع الطرفان على أن السبيل الوحيد الذي من خلاله يمكن إيجاد تسوية شاملة وعادلة في الشرق الأوسط هو عقد المؤتمر الدولي المؤهل الذي تشترك فيه سائر الأطراف المعنية ويضمنها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وعلى هذا النحو وحسب وبالجهود الجماعية وعلى أساس التعاون الصادق يمكن إيجاد القاسم المشترك لمصالح العرب ويضمنهم الشعب العربي الفلسطيني وإسرائيل والدول الأخرى.

وأكد غورباتشوف أن العامل الفلسطيني يمثل في جميع الظروف العنصر الأساسي للتسوية في الشرق الأوسط ولا يمكن ضمانها بدون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وفاق ... الرئيسي حاليا هو تشغيل ميكانيزم المؤتمر الدولي والشروع في المباحثات العملية وتزايد عدد أنصار موقف كهذا في العالم بإطراد ولكن التحرك الفعلي لا يزال غير ملحوظ بعد ويعود هذا الى غياب الروح البناءة في موقف الولايات المتحدة وحكام إسرائيل ومحاولاتهم فرض أساليبهم في التسوية. ونحن نقول بصراحة لكل من الأمريكان وحكام إسرائيل أن هذا ليس بالموقف الواقعي. ومثل هذه المواقف تتناقض ليس مع مصالح العرب وحدهم. وإنما مع مصالح إسرائيل أيضا.

وأكد غورباتشوف أن المؤتمر الدولي ينبغي ألا يكون ستارا للإتفاقيات الإنفرادية. وأن محاولات المضي على طريق الصفقات الإنفرادية لم تؤد الى نتيجة وهذا يعني أن جميع الأطراف المعنية ويضمنها م.ت.ف. يجب أن تشارك بصورة جماعية في إعداد التسوية الشاملة العادلة في الشرق الأوسط ويضمن ذلك القضية الفلسطينية. وينبغي القيام بذلك على أساس متعدد الإطراف وثنائي على حد سواء ويجب أن تكون حصيلة هذا العمل قرارات تأخذ بعين الإعتبار المصالح الشرعية لجميع الأطراف المشتركة. ويجري البحث هنا في الإتجاه الصحيح. ذلك هو الموقف السوفييتي من هذا المؤتمر حيث يتميز بالمبدئية والواقعية والإستعداد لأخذ مختلف وجهات النظر بعين الاعتبار. ويحترم الإتحاد السوفييتي التعاون بصورة جدية ومسؤولة مستقبلا، ايضا، مع كل من يزمع الإسهام بقسط بناء في تسوية النزاع الشرق أوسطي.

وأطلع الملك حسين الزعيم السوفييتي على نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان في تشرين الثاني الماضي من العام الحالي، مشيرا الى أن فكرة عقد المؤتمر الدولي حظيت فيه بدعم المشاركين. وبهذا الصدد تم تأكيد الأهمية الكبيرة لأعمال الدول العربية المشتركة لصالح الحل العادل للقضية الشرق أوسطية.

وناقش الطرفان بصورة مسهبة القضايا المتعلقة بالنزاع الإيراني العراقي والوضع في منطقة الخليج بشكل عام. ونبها أن الوضع المتفاقم في هذه المنطقة يقتضي أعمالا فعالة ونشيطة للحؤول دون إنفجاره أو تصعيده.

وأكد غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي من أنصار إيقاف هذه الحرب فورا وتسوية القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية مع مراعاة المصالح الشرعية للعراق وإيران على حد سواء.

وأكد الملك حسين أن التغييرات الجذرية الجارية في مختلف مجالات حياة المجتمع السياسية والإجتماعية والإقتصادية والروحية وعن الإصلاح الجذري لإدارة الإقتصاد في الاتحاد السوفييتي تثير إهتمام البلدان العربية وغير المتحازة وتعقد آمال كبيرة على المبادرات السياسية السوفييتية في سبيل معافاة الوضع الدولي والمستقبل الأفضل للبشرية جمعاء.

ومن جهة أخرى أجري وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، إدوارد شيفارنادزة، ونظيره الأردني، طاهر المصري، الذي يرافق الملك حسين في زيارته الرسمية في الاتحاد السوفييتي محادثات تركزت على قضية تسوية النزاعات الإقليمية. ولدى بحث الوضع في الشرق الأوسط أكد الجانبان العزم على السعي بإصرار من أجل إحلال السلام الوطيد والعادل في هذه المنطقة. وأشارا الى أن البحث عن التسوية ينبغي أن يتم في إطار مؤتمر دولي مفوض بإتخاذ القرارات بمشاركة جميع الأطراف المعنية ويضمنها م.ت.ف. على قدم المساواة وكذلك الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. وأعرب الطرفان عن قلقهما الجدي جراء الاوضاع الحاصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ونددا بحزم أعمال القمع والقتل التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

هذا وأجرى نيكولاي ريجكوف، رئيس الوزراء في الاتحاد السوفييتي، ونظيره الأردني، زيد الرفاعي، الذي هو، أيضا، يرافق الملك حسين في زيارته الرسمية، محادثات تتعلق في القضايا الدولية.

هذا وغادر الملك حسين والوفد المرافق له موسكو، أمس، عائدا الى بلاده على أثر زيارة إستغرقت ثلاثة أيام. وكان في وداع الملك حسين والوفد المرافق له في المطار رئيس الدولة السوفييتية، أندريه غروميكو، ووزير الخارجية، إدوارد شيفارنادزة، وغيرهما من المسؤولين السوفييت.

٢٧ شهيداً في المناطق المحتلة

الحكيكة لها الشهيد السادس [illegible] وجيه ابراهيم ابو [illegible] خانيونس.

● الاثنين ٨٧/١٢/١٤ ـ الشهيد حسن [illegible] (٢٤ عاماً) من [illegible]

● الثلاثاء ٨٧/١٢/١٥ ـ خمسة شهداء هم: طلال أحمد الوحيدي (٢٣ عاماً) وحسن عبد الله المصري (١٧ عاماً) ـ كلاهما من بيت حانون ـ وخالد [illegible] وأحمد أبو خوصة (٢٠ عاماً) ـ كلاهما من مخيم جباليا ـ ومحمود السنجق (٢٠ عاماً) من غزة.

● الاربعاء ٨٧/١٢/١٦ ـ الشهيد [illegible] (١٨ عاماً) [illegible] البلح وعبد الله [illegible] (١٧ عاماً) من خانيونس.

● السبت ٨٧/١٢/١٩ ـ خمسة شهداء هم: [illegible] (٢٧ عاماً) من مخيم البريج وحسني [illegible] (٨٥ عاماً) و[illegible] المصري (١٧ عاماً) من غزة وعطوة يوسف عطية أبو [illegible] من رفح.

● الاثنين ٨٧/١٢/٢١ ـ أربعة شهداء هم: [illegible] صوافطة (١٩ عاماً) ونازك أحمد صوافطة (٢٣ عاماً) وكلاهما من طوباس ويوسف محمد [illegible] (٢٥ عاماً) من جنين.

● الثلاثاء ٨٧/١٢/٢٢ ـ ثلاثة شهداء هم: [illegible] حسن العزل [illegible] راشد أبو عزيز (١٨ عاماً) [illegible] المحتلة ـ وخالد طالب شاكر عبيد (١٦ عاماً) من مخيم جباليا.

● الاربعاء ٨٧/١٢/٢٣ ـ الشهيد يوسف محمد النجار (١٧ عاماً) من مخيم جباليا ـ استشهد نتيجة الجراح التي اصيب بها امس الاول (الثلاثاء).

بلدية ام الفحم

اعلان مناقصة رقم ٨٧/٧
تغيير شبكة مياه

١) تعلن بلدية ام الفحم عن تلقي مناقصات لغرض مد او تغيير شبكة مواسير فولاذ بطول ٣٤٠٠م بأقطار من ١٦ انشاً الى ٤/٣ أنش

٢) على المشترك في المناقصة ان يرفق اقتراحه بشهادة على انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ العمل موضوع المناقصة.

٣) جولة المقاولين في منطقة العمل ستكون في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/٢٩ بمرافقة مهندس البلدية.
اللقاء وتجمع المقاولين يتم في بناية البلدية في نفس الموعد المذكور اعلاه وكذلك تقسيم المناقصات.

٤) مقابل الخرائط وكتاب الكميات يدفع كل مشترك مبلغ ٤٠٠ ش.ج لا تعاد له سواء فاز بالمناقصة او لم يفز.

٥) تقدم المناقصات لسكرتير البلدية حتى يوم الخميس ١٩٨٧/١/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً في بناية البلدية داخل مغلف مسجل عليه (مناقصة تغيير شبكة مياه) على ان يرفق معها كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة لمدة ثلاثة أشهر.

٦) كل مناقصة لا تحوي المصادقات والشهادات المطلوبة او الكفالة البنكية المذكورة اعلاه لا يتم بحثها.

٧) البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام ـ هاشم محاميد
رئيس البلدية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض أعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحومة أمينة قاسم زعبي بتاريخ ١٩٨٧/٩/٣٠ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد وباولادها منه وهم: محمود وسميح وعبدالله وصلاح وصالح وقاسم وسميحة ومنور ونعامه وصباح ومها لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه قاضي محكمة الناصرة الشرعي
حسن حسين الاسدي

● تعازينا الحارة ●

الى آل زرعيني في طرعان وخارج البلاد بوفاة المرحوم «محمود محمد زرعيني» (ابو حافظ)
له الرحمة ولكم طول البقاء
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة
طرعان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا.
قد قدم طلب لتسهيل البناء في ملف رقم ١٥٠٠/٨٦٠١٠ بواسطة السيد اكرم محمد سلامة من قرية مجد الكروم بلوك ١٩٠٥٥ قسيمة ٩٠ مسطح ٢
ماهية التسهيل:
١) تسهيل في خطوط البناء
٢) هذا التسهيل بناء على موافقة اللجنة اللوائية لواء الشمال.
ـ كل معني بالامر يحق له تقديم الاعتراضات في مكاتب اللجنة المحلية على العنوان اعلاه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
موشيه سلع، رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا

● تعازينا ●

● الى هاشم شحادة وعموم آل شحادة وأقربائهم بوفاة عميدهم محمد عبد شحادة (أبو عدنان)
● الى آل بربارة بوفاة نعيم بربارة (أبو جريس)
الحزب والجبهة ـ كفرياسيف
ابوسنان

هكذا من الأصل



جريدة يومية

الخميس ٢٤ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٨

رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يردان على التهديدات:

نطالب بالغاء مكتب روني ميلو



*** ما رأي ميلو ان لا يعترف بوجود الجماهير العربية التي أضربت عن بكرة ابيها ؟!**

● «ان تصريحات وتهديدات المسؤولين الحكوميين الموجهة ضد الجماهير العربية في اسرائيل على أرضية اضراب «يوم السلام» في غير مكانها ولن ترهبنا. وعلى المسؤولين ان يفهموا اننا لا ولن نتنازل عن حقنا في اتخاذ قرار بالاضراب او اي شكل من اشكال التضامن مع ابناء شعبنا الفلسطيني» - هذا ما عقب به السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو على التهديدات التي وجهها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير «الأمن» يتسحاق رابين ونائب الوزير روني ميلو وغيرهم ضد الجماهير العربية على أرضية أحداث أضراب «يوم السلام».

وكان السيد حسين يتحدث الى محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية الذي سأله عن ردّه على التهديدات. وبشأن ما أعلنه نائب الوزير روني ميلو عن الغاء الاعتراف غير الرسمي بلجنة الرؤساء، قال السيد ابراهيم نمر حسين: «يبدو ان ميلو لم يعرف بعد الأمور على حقيقتها في الناحية العربية. ونوضح له هنا اننا منتخبون من جماهير قراننا ومدننا ولم يعينا أحد الوزير أرنس جرب هذا الاسلوب، عدم الاعتراف بنا، ورددنا بأن قاطعنا الوزير ومكتبه فغير من أسلوبه واجتمع بنا بعد ان فهم الأمور على حقيقتها».

وتابع حسين يقول معقباً على الحديث عن الغاء الاعتراف: «الجماهير العربية أضربت برمتها فليعلن نائب الوزير عن عدم اعترافه بهذه الجماهير! الحقيقة اننا لم نكن ننتظر اعترافاً من أحد غير جماهيرنا. لكن ما دمنا في هذا الموضوع فينبغي علينا في لجنة الرؤساء ان نطالب بالغاء مكتب نائب الوزير ميلو لاننا لسنا بحاجة الى أوصياء علينا وبامكاننا معالجة قضايانا بصورة مباشرة لدى الدوائر الحكومية المسؤولة».

«هذه التهديدات الفظة لا تعبر عن القوة بل عن الضعف والافلاس»!

*** لا توجد قوة تمنعنا من التعاطف مع القضية العادلة ***

● عقب القس شحادة شحادة رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية على التهديدات قائلا في حديث مع «الاتحاد»: «ان التهديدات لن تزيدنا الا التحاماً بأبناء شعبنا الفلسطيني. فالمسؤولون على إختلافهم لا يستطيعون اطلاقا أن يمنعونا من التعاطف والتضامن مع ابناء شعبنا، فهذا الاسلوب لا يرهبنا ولا يخيفنا لا الحكم العسكري ولا غيره. نحن على استعداد لمواجهة كل ضغط في المعركة من أجل حقوقنا كافة ولن نتراجع عن أي حق مهما كان».

وبالنسبة للتضامن مع أبناء شعبنا في المناطق المحتلة قال القس شحادة: «لن تثنينا تهديدات شارون ورابين وشمير وبيرس وميلو فلشعبنا حقوقه وسوف ينتزعها مهما طال أمد الاحتلال والغطرسة والطغيان ولا بد من أن تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل».

وتابع يقول: «يتحدثون عن التطرف وهم وحدهم المتطرفون. فالمسؤولون على اختلافهم لم يقبلوا حتى الآن معاملتنا على اننا بشر لنا حقنا في المساواة وهنا مبعث الغرابة. فالشعب اليهودي كان في فترة من الفترات ضحية التمييز والمجازر لكن حكام اسرائيل يستخدمون الآن التمييز والقهر ضد شعبنا الفلسطيني، مهزلة ما بعدها مهزلة».

واختتم القس شحادة تعقيبه قائلا: «لأول وهلة تبدو التصريحات والتهديدات نابعة عن عنجهية وقوة الا انها نابعة في الحقيقة عن ضعف».

(أجرى المقابلتين: مرزوق حلبي)

موجة الاعتقالات تشمل ٤٠ شابا جديدا في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» نما الى علمنا ان شرطة الناصرة تعد قائمة من اربعين شابا من سكان المدينة لاعتقالهم في ساعات الليل المتأخرة بحجة «المشاركة في تجمهر غير قانوني وتخريب ممتلكات». وبهذا يكون عدد المعتقلين في الناصرة ٧٤ شخصا.

وكانت الشرطة قدمت الى المحاكمة في طبريا، امس، ٢٩ معتقلا مطالبة بتمديد مدة اعتقالهم ١٥ يوما آخر. فقام المحامون الذين يدافعون عنهم وهم مصطفى لداوي ونبيل حايك وعادل شهاب وتوفيق ابو احمد وعوني منصور، برفض هذا الطلب مؤكدين ان لا جديد يقوله المعتقلون. فقد رفضوا جميعهم التهم كلها. وجرى نقاش حول قضية كل واحد من المعتقلين ودام النقاش ثلاث ساعات. قرر قاضي محكمة الصلح، كلغ، في اعقابها اطلاق سراح ٤ معتقلين هم هاني طاطور ورياض حامد وعادل احمد عباس ومصطفى محمود عامر فورا واطلاق سراح منذر علي حسن بعد يوم (اليوم الخميس) وتمديد اعتقال الباقين ستة أيام. وطلبت الشرطة ان يجمد تنفيذ الامر حتى يتاح لها الاستئناف فرفض القاضي ذلك.

هذا ويفيد مندوب «الاتحاد» الذي شاهد المعتقلين انهم جميعا يتمتعون بمعنويات عالية على الرغم من تعرضهم للضرب في بداية الاعتقال.

من جهة ثانية يشير مندوب «الاتحاد» الى الاجماع السائد في الناصرة على اقتصار الاحتفال باعياد الميلاد على المراسيم الدينية. وقرر مجلس طائفة الروم الارثوذكس في المدينة الغاء الاحتفال الذي كان مقرراً اجراؤه بمناسبة الاعياد والاقتصار على الطقوس الدينية.

استمرار حملة الاعتقالات

● يافا - من مصطفى سيف - اقدمت الشرطة، الليلة قبل الماضية، على اعتقال الدكتور هشام ابو عمارة وثلاثة شبان آخرين من يافا بذريعة «خرق النظام» خلال الاضراب في «يوم السلام».

كما مددت المحكمة، امس، توقيف المعتقلين السابقين عادل سيف وسليم سابا وعمر ابو سراري لمدة خمسة ايام. ومددت فترة اعتقال احد الفتيان (١٢ عاما) لمدة ثلاثة ايام بينما اطلق سراح ١١ مواطنا آخر بالكفالة.

ويدافع عن المعتقلين المحاميان نسيم شقر وابراهام ميلاميد.

● كوكب ابو الهيجا - اقدمت شرطة «سيغف» امس وامس الاول، على اعتقال اربعة شبان من كوكب ابو الهيجا، وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني في القرية في «يوم السلام».

والمعتقلون هم: عرفان احمد نايف وصدقي محمود فارس وفؤاد احمد عبد الفتاح وعرسان احمد نايف. وقد اطلقت الشرطة سراح الاخير بعد ١٧ ساعة.

وزير الشرطة يعترف:

احد زعران كهانا الذين تسللوا الى شفاعمرو ضابط كبير في الجيش

● القدس - اعترف وزير الشرطة الاسرائيلية، حاييم بارليف، بان احد اوباش كهانا الفاشيين، الذين تسللوا الى شفاعمرو يوم الاضراب، كان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي ويرتدي زيه العسكري ويحمل سلاحه الكامل.

واعترف بارليف كذلك بان المتسللين الآخرين من الاوباش كانوا يحملون المسدسات والاسلحة المختلفة.

وادلى بارليف باعترافاته هذه امس الاول امام كتلة «المعراخ» في الكنيست.

ولكن رغم هذه الاعترافات اعتقلت شرطة بارليف بدون خجل عدداً من مواطني شفاعمرو وما زالت تلاحق عشرات الشبان بغية اعتقالهم، لانها «تشك» بانهم تصدوا للاوباش المذكورين ولقوات «الامن» التي جاءت لحمايتهم ونجحت في تسريبهم من غضبة المواطنين العادلة بعد معركة غير متكافئة.

وبالنسبة للاعتقالات في شفاعمرو افاد مراسلنا ان الشرطة اطلقت سراح المعتقلين السابقين واقدمت على اعتقال الشاب عماد ابراهيم الحاج فيما لا تزال حملة الملاحقات مستمرة.

اطلاق سراح شبان اللد المعتقلين

● اللد - لمراسلنا صليبا طنوس - أطلق سراح معتقلي «يوم السلام» في اللد أمس، بعد أن اعتقلتهم الشرطة بتهمة «التجمهر غير القانوني»!

فقد أطلقت محكمة صلح رحوبوت سراح الفتيان الثلاثة وهم محمد احمد شاهين ومؤنس برغال وابراهيم زبيدة والفتاتين ميسون ابو فرج ونادية العيسوي. الا انها أصدرت ضد الفتيان الحكم بالاعتقال البيتي من الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة صباحاً ولمدة (١٥) يوماً. ورافع عن المتهمين المحامي فتحي شبيطة.

فيما اطلقت محكمة صلح الرملة في اليوم ذاته سراح الشبان العشرة وهم محمد برغال (طالب في كلية الحقوق) ومزيد برغال (محاضر في احدى جامعات المانيا الاتحادية) وادوار طنوس (مهندس الكتروني ومعلم في مدرسة «اورط» اللد ومكيفه الثانوية في الرملة) وجمال العيسوي ومحمود زبيدة وخالد رديس وحمدوني يوسف وزياد العيسوي وباسم أبو عبيد وجميل الباز بكفالة مالية مقدارها (٥) آلاف شيكل لكل منهم وغرامة مالية قدرها (٥٠٠) شيكل لكل منهم اضافة الى الاعتقال المنزلي حتى تاريخ ١٢/٢٨، أي تاريخ اعادة البت في التهمة الموجهة اليهم.

ورافع عن المعتقلين المحامين فكتور منصور وفتحي شبيطة.

وروى المعتقلون في اعقاب اطلاق سراحهم عن الاساليب التي مارستها ضدهم شرطة اللد حيث زجت بهم (الشبان العشرة) في غرفة واحدة وبأمر من ضابط المركز أخلي المركز من الزائرين واقفلت الابواب. عندها ادخل افراد «حرس الحدود» من الباب الخلفي الى غرفة المعتقلين العرب وأمطروهم بالضرب المبرح بهراواتهم بشكل وحشي على مختلف أعضاء أجسامهم.

ولكن حتى الضرب المبرح لم يثبط عزيمة الشبان العرب هذا مما أثار حفيظة ضابط المركز حيث أخذ يكيل لهم الشتائم البذيئة وغير الاخلاقية، التي لا تليق بمسؤول «مثله»!!

وليكسر الضابط عزيمة الشبان العرب ادخل عليهم في المرة الثانية رجال الشرطة و«حرس الحدود» ليثبت للشبان وحشية الاساليب التي تمارسها قوات الاحتلال و«حرس الحدود» ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

«حرس الحدود» حول «منزل» شارون يعتدون على المواطنين المتوجهين الى الحرم الشريف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم دوريات «حرس الحدود» في محيط البؤرة الاستيطانية التابعة للوزير «شارون» في القدس القديمة باستفزاز والاعتداء على المواطنين المتوجهين لاداء صلاة الفجر في الحرم الشريف في أثناء مرورهم حول هذه البؤرة.

وفي الليلة قبل الماضية تعرض الشبان الثلاثة يعقوب اشتي وعلي حامد ونائل السيد احمد (اعمارهم في العشرينات) للضرب والاستفزاز والتحذير من «المرور من هذه المنطقة».

الملفت للانتباه انه تصادف مرور رهبان وسياح من الشارع فاجأوا الجنود الذين تظاهروا بانهم يجرون تفتيشا على الشبان حتى مرور (الاجانب) ثم اقتاد الجنود الشبان الى الزقاق المجاور، الفرعي (عقبة التوتة) وهناك جرى «تفتيشهم» بالضرب والركل.

● اغلاق كليتي ابو ديس ●

أغلقت سلطات الاحتلال كلية العلوم والتكنولوجيا (أبو ديس) شرق القدس المحتلة والكلية العصرية في رام الله لمدة شهر لكل منهما بدءً من يوم امس الاول (الثلاثاء).

أما حجة الاغلاق فهي مشاركة طلاب الكليتين في الانتفاضة الشعبية الاخيرة.

صورة من المظاهرة التي اقامتها النساء والاطفال الفلسطينيون أمام القنصلية الامريكية في القدس، أمس، احتجاجا على الدعم الامريكي لجرائم الاحتلال.

(صورة خاصة)

عضو الكنيست من الليكود، بيني شليطا يطالب بمذبحة:

اذا قتلنا ٥٠ فلسطينيا بضربة واحدة يتوفر الهدوء!!

● تل أبيب - من بين الدعوات الدموية الرهيبة التي فح بها مؤخراً المسؤولون الحكوميون الاسرائيليون برزت، بوحشيتها، دعوة عضو الكنيست الليكودي، بيني شليطا رئيس بلدية منحميا قرب طبريا الذي نادى دون مواربة بارتكاب مجزرة مخططة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

فخلال الزيارة الاستفزازية التي قام بها اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست (المذكور عضو في اللجنة) الى قطاع غزة المحتل قال شليطا «كل يوم نقتل شخصا واحدا او اثنين. علينا بدل ذلك ان نقتل خمسين شخصاً بضربة واحدة لتوفر الهدوء خلال ثلاثين سنة» فهل من تعليق بعد هذا الكلام ؟!

اعلان الى العمال في مدينة عكا والمنطقة

نرجو من العاملين والموظفين الذين يوجه اليهم سلاح الفصل بسبب اضراب «يوم السلام» التوجه الى مكتب منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قرب ساحة فرحي والاتصال مباشرة بعضو مجلس عمال عكا الرفيق احمد ابو شنب - عكا القديمة ساحة فرحي

ت: ٩١٣٤٦٨ - ٠٤/٩١٢٤٣١